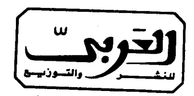
سندريلا و الأمير

تأليف

السيد حافظ



٦٠ شارع القصر العينى - أمام
روزاليوسف (١١٤٥١) القاهرة
ت: ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس : ٣٥٤٧٥٦٦

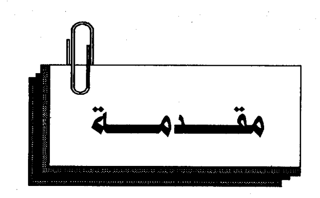
سندريلا والأمير

العربى للنشر والتوزيع
٦٠ شارع القصر العينى (١١٤٥١) - القاهرة
ت : ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس : ٣٥٤٧٥٦٦

الطبعة الأولى

١٩٩٦

مسرحية سندريلا والأمير
المؤلف : السيد حافظ
الغلاف للفنان :چورج سمير
عدد الصفحات : ٧٧ صفحة



مسرح الطفل فى رأيى هو البداية الحقيقة للمسرح بصفة عامة وازدهار مسرح الطفل يعنى ازدهار الحضارة فى اى بلد فهو عالم جديد واستأذن من سبقونى لأقدم تجربة بسيطة وأرجو أن تكون إضافة لرصيد مسرح الطفل فى المسرح العربى إن مسرح الطفل مصطلح يطلق على :-

مسرح العرائس - مسرح الدمى - مسرح القراقوز - المسرح المدرسى (ابتدائى - اعدادى - ثانوى) - مسرح للأطفال (يقدمه كبار النجوم للصغار)

انه مسرح المستقبل وارجو أن يبزغ فجر فنى جديد لمسرح الطفل قادر على التعبير عن مشاكله فالطفل العربى لا يستطيع أن يهرب من واقعه فى هذا العالم إنه مطارد بأجهزة الإعلام صباح مساء ، يسمع ، يقرأ ، يرى . إنه محاط بكل قضاياه الواقعية بدءاً من الشارع والحى والبيت والمدرسة إلى عالم القنوات الفضائية .

السيد حافظ

سندريــلا والأميــر

الشخصيــات

١- سندريلا
٢- الأمير نور الدين
٣- مرجان : الوزير
٤- وردة ناز : ابنة مرجان
٥- المهــرج
٦- أم الخير : أخت الأمير
٧- هنـــود
٨- فهيمـــة
٩- نعيمـــة
١٠- شيخ الســوق
١١- المنـــادى
١٢- خليل : بائــع الخضــار
١٣- على : تاجر القماش
١٤- شهبندر التجار
١٥- القاضى
١٦- مجموعات من أهل السوق ، شحاذ ، إمرأة ، شرطى ، عصفور الحاوى
١٧- مجموعات : حراس ، حاشية ، أمراء ، تجار ، زهرات

الفصل الأول

(يفتح الستار على سوق المدينة.. الباعة تروح وتجئ وينادون على بضائعهم . ودكاكين لجزار و بقال وبائع فاكهة وخضار)

- عندى الطماطم
- عندى البطاطس
- التفاح .. التفاح
- برتقال طازج عندى

(ويمكن أن يكون هذا التابلوه استعراضيا غنائياً يستخدم فيه الحركات التعبيرية)

(تظهر سندريلا)

سندريلا : صباح الخيرات يا عم خليل ..

عم خليل : صباح الخيرات يا ابنتى..

سندريلا : هل عندك طماطم طازجة تصلح للسلاطة ؟

عم خليل : عندى يا بنت عبد الله الأمين تعالى وخذى ..

سندريلا : بكم سعرها اليوم ؟..

عم خليل : الكيلو بربع دينار

سندريلا : *(بدهشة)* ربع دينار !! زوجة أبى لم تعطنى إلا نصف دينار لأشترى لحماً وطماطم و بطاطس وجرجيراً وخبزاً ..

عم خليل : *(يضحك)* زوجة أبيك .. امرأة ظالمة. تعرف أن كل شئ غالٍ فى السوق . والأسعار مرتفعة وترسل معك نصف دينار

سندريلا : ماذا أفعل يا عم خليل هى دائماً هكذا . تفعل معى كل يوم ..

عم خليل : تعالى يا ابنتى وخذى الطماطم وخذى ما تشائين من الدكان ..

سندريلا : تبتسم .. أنت رجل طيب وأمير ..

(ظهور على تاجر القماش)

(يسير يحمل الحرير)

على : عندى الحرير .. عندى الحرير .. صباح الخير يا خليل .. كيف حالك؟

عم خليل : بخير والحمد لله . كيف حالك أنت؟

على : لقد وفقنى الله وبعت كثيراً من القماش فى حفل الأمير ..

(سندريلا تقف تشترى الطماطم وتسمع)

عم خليل : الأمير رجل طيب القلب وأفعاله معنا كثيرة ونتمنى من الله أن يوفقه فى الزواج من بنت طيبة ..

على : يقولون إن الفتاة التى أعجب بها خرجت من الحقل مهرولة وسقط من قدمها حذاء

خليل : هذه إشاعات لاتصدق كل ما يقال .. هل تصدقين يا سندريلا أن فتاة تهرب من حفل الأمير ؟

سندريلا : أصدق يا عم خليل كل شئ ..مادام يقوله الأمير

(يدخل المنادى)

المنادى : يا أهالى مدينة الأحلام .. مولانا الأمير الهمام .. أعلن اليوم .. نزول العسكر ومعهم حذاء للبحث عن الفتاة صاحبة الحذاء .. وعلى صاحبة الحذاء أن لا تخاف وأن لا ترهب أحداً إلا الله . وتعلن عن نفسها ..

بيـان .. بيـان .. مكافـأة لمن يجـد صاحبة الحذاء .

(يمر المنادى)

على : أسمعت الكلام يا خليل ؟ ..

عم خليل : كلامك صحيح يا على .. ما رأيك يا سندريلا فى هذا الكلام ؟ ..

سندريلا : أتمنى من الله أن يجد الأمير صاحبة الحذاء إلى اللقاء يا عم خليل .. إلى اللقاء يا عم على ..

(موسيقى مع أغنية أين صاحبة الحذاء)

تقول الكلمات (بما معناه) .. تعبنا من البحث عن صاحبة الحذاء ..أين هى صاحبة الحذاء.. التى يبحث عنها الأمير.. أغنية قصيـرة لمدة دقيقتين .. ثم يتوجهون إلى منزل سندريلا .. يدقون على الباب.. وبعد الدق تظهر فهيمة ونعيمة..

فهيمة : من ؟

نعيمة : من ؟

هنود : *(تظهر)* من ؟

الحراس : الحراس .. نحن الحراس ..

فهيمة : يا سندريلا .. افتحى الباب ..

نعيمة : يا سندريلا .. افتحى الباب ..

سندريلا : *(تظهر)* نعم .. حاضر ..

هنود : لا .. هيـا يا سندريلا .. داخل هذا الصندوق ..

سندريلا : لماذا ؟

هنود : حتى لا تقيسين الحذاء ..

سندريلا : يا أمى .. ***(يدفعنها الثلاث إلى الصندوق)..***

هنود : (*تغلق الصندوق على سندريلا*) هيا
(*تفتح الباب*) تفضلوا ..

حارس١ : سلام .. سلام .. سلام ..

حارس٢ : وقبل السلام ..

حارس١ : وقبل الكلام ..

حارس٢ : دورنا على بيوت المدينة بيت .. بيت

حارس١ : تعبنا وهلكنا ..

حارس٢ : وموتنا ..

هنود : سلام .. سلام .. وأنا سليمة والحمد لله ..

فهيمة نعيمة : (*معا*) سلام .. سلام .. سلام .. سلام ..

حارس١ : (*لنعيمة*) أنت .. أعطيني قدمك.. أعطيني قدمك ..

هنود : ماذا تريد من قدمها يا ولدى .. ؟

حارس٢ : ما يريد غير أن تقيسين الحذاء ....
(*تقيس الحذاء*) ...

حارس١ : ليس على مقاسك ..

نعيمة : (*تتقدم وتقدم يدها*) أنا أقيس الحذاء ..

حارس٢ : هل جننتِ هل يُلْبس الحذاءُ فى الأيدى يا بنت..

حارس١ : (*يقيس قدم فهيمة*) ... لا ...

فهيمة : أنا ... أنا .. (*تقدم راسها*)

حارس٢ : أنت غبية . الحذاء لا يلبس فى الدماغ..

حارس١ : هل هناك فتاة أو امرأة فى هذه الدار لم تقس الحذاء..

هنود : لا ....

نعيمة : لا ....

فهيمة : لا .... نعم ....

الحراس : نعم .... أو لا ....

الثلاث : *(معا هنود و نعيمة و فهيمة)* لا ...

حارس١ : سـلام عليكم .. *(يخرجون)* *(تغلق الباب خلفهم)*

هنود : *(لنعيمة وفهيمة)* خيبة عليكم.. خيبه على أقدامكم الكبيرة ، خيبة على الحراس .. وحسد الناس.. *(دق على الباب)* ....

هنود : من ؟

الحراس : نحن حراس القصر .. *(تجرى نعيمة وفهيمة لفتح الباب)* ..

هنود : *(تفتح الباب بسرعة)* الأمير سيتزوج إحدى بناتي...

الحراس : أي زواج .. نريد ماء .. قليلا من الماء .. نحن عطشى ..

هنود : سندريلا ... الماء ...

نعيمة : سندريلا ... الماء ...

فهيمة : سندريلا ... الماء ...

سندريلا : *(تخرج من الصندوق)* حاضر ..

حارس٢ من هذه ؟

نعيمة : هذه سندريلا

حارس١ : هل قست قدمك ؟

الثلاث : *(معا)* نعم قاست الحذاء ..

سندريلا : لا .. لا .. لم أقس الحذاء ..

هنود : *(لسندريلا)* هل تكذبيني يا بنت؟

فهيمة : *(لسندريلا)* هل تكذبين أمي ..؟

نعيمة : *(لسندريلا)* هيا يا قليلة الحياء..؟

فهيمة : ما تستحى ..

سندريلا : هذا حق .. أنا مواطنة .. يا حضرة الحارس .. يا حراس القصر ، يا حراس العدالة ، حقى أن أقيس الحذاء مثل أختى فهيمة وأختى

نعيمة وزوجة أبى هنود ..

حارس١ : هاتى قدمَكِ يا سندريلا ..

هنود : (*للحارس*) لا تهتم بها وتوكل على الله.. اذهب..

حارس٢ : انتظرى يا امرأة ..

نعيمة : أيها الحارس .. من فضلك خذ مقاسى مرة أخرى..

الحارس١ : لا .. أنا أريد مقاس هذه البنت التى اسمها سندريلا .. أسمعتم ؟؟ لأنه حقها .

سندريلا : نعم هذا حقى ..

هنود : لا ...

نعيمة : لا ...

فهيمة : لا ...

حارس١ : عندما أتحدث لا أحد يقول لا، ويقول نعم .. الحراس يتكلمون والناس يسمعون

حارس٢ : هيا قس الحذاء لسندريلا (*تقدمُ سندريلا قدمَهَا*) ..مضبوط على قدمها الحذاء على مقاسها ....

سندريلا : الحذاء حذائى ... حذائى ...

نعيمة : (*بدهشة*) سندريلا خدعتنا ...

فهيمة : (*بفزع*) امى : سندريلا . مكارة

حارس١ : معقولة .. الحذاء على مقاس قدمَكِ يا سندريلا.. هيا معنا إلى القصر فى الحال ...

حارس٢ : أين ملابسك وثوبك الجميل .. هيا البسى وتعالى معنا للقصر ..

سندريلا : إذا أردت أن تأخذنى للقصر .. سأذهب بثوبى هذا ، ليس عندى غيره ولا أستطيع أن أذهب بمفردى ..

حارس١ : الأمير يريد صاحبة الحذاء مع أهلها..



نعيمة وفهيمة : أمى سنذهب مع سندريلا عند الأمير..

هنود : هيا بنا ..(*موسيقى مع تغيير الديكور لساحة المدينة..)* *(يخرجن مع صوت المهرج)* ..

المهرج : أبشر .. أبشر يا مولاى .. أبشروا يا أهل المدينة الجميلة .. قالك إيه .. قالك آه .. قالك سندريلا.. دخلت القصر فى ثوب جميل ، بوجه جميل. شاهدها الأمير .. وفى تمام الساعة الثانية عشرة .. دقت الساعة .. فهربت فى حينها وسقط الحذاء وبحثنا عن صاحبة الحذاء .. واليوم وجدنا صاحبة الحذاء.. جاءت سندريلا بنت الفقراء .. جاءت مع الناس مع الحراس .. وسط الموسيقى.. *(يدخل أهل السوق فى فرح ومرح)*

(اخبرنا يا فرح.. ما الخبر) ... أغنية استعراضية فى ساحة المدينة مع الباعة وأهل السوق .. يقف المهرج يغنى .. يقول أهل السوق اخبرنا يا فرح يا مهرج الأمير .. وابن السوق .. أخبرنا بالفرح والسرور.. يقول المهرج .. اسمع يا بائع الطماطم.. يا بائع الخبز .. يا بائع اللحم.. يا حدادين .. يا نجارين.. يا عمال .. يا فلاحين .. اليوم مولانا الأمير وجد صاحبة الحذاء ..

المجموعة : يا سلام ..

المهرج : إذن سيتزوج الأمير ويعيش فى هناء...

المجموعة : والوزير مرجان .. ؟

المهرج : الحمد لله أنه خارج البلاد فى رحلة صيد .. أودعكم الآن ..

المجموعة : إلى أين يا فرح ؟

المهرج : أبشّر الأمير وأخرج معه ..

المجموعة : بوركت يا فرح .. تأتينا بالفرح قبل أن تفرح الأمير..

المهرج : الأمير يحب شعبه وفرحه من فرح شعبه .. إلى اللقاء ...

(يخرج فرح .. يدخل ديكور القصر ..)

الحارس : ***(صوت بوق)*** مولاى الوزير مرجان وابنته الأميرة وردة ناز

مرجان : ***(يدخل وهو يضحك ومعه وردة ناز)*** أما رحلة صيد ..

وردة ناز : جميلة .. رائعة .. ***(تسمع صوت موسيقى الفرح)*** ما هذه الموسيقى..

مرجان : تشبه موسيقى حفل زفاف ...

وردة ناز : فى داخل القصر .. يا حراس .. يا حراس .. ***(يدخل حارس)*** حفل زفاف من ؟

الحارس ١ : حفل زفاف مولاى الأمير نور الدين على صاحبة الحذاء .. لقد وجدتها

وردة ناز : نعم .. وجدت صاحبة الحذاء .. ؟

الحارس ١ : نعم .. واسمها سندريلا ..

وردة ناز : ***(بغيظ)*** اسمها سندريلا ..

مرجان : بنت من الأمراء .. من الوزراء ؟ من التجار ؟

الحارس١ : ***(يضحك)***

مرجان : تحدث يا حارس ما الذى يضحكك .؟

الحارس : لا شئ يا مولاى الوزير ولكنها ليست من بنات الأمراء ..

وردة ناز : ليس من بنات الأمراء .. ليست أميرة

الحارس١ : وليست من أهل الحسب ..

وردة ناز : معقولة .. بنت من التجار .. ؟

الحارس١ : وليست من بنات التجار ..

مرجان : معقولة .. وليست من أهل النسب ..

وردة ناز : بنت من ؟

الحارس : بنت رجل فقير ..

شهبندر التجار : *(يدخل مفزوعا)* ما هذا.أين الوزير..مرجان..؟

مرجان : شهبندر التجار .. !!

شهبندر التجار : هل هذا يعقل .. الأمير سيتزوج من ابنة رجل فقير تسمى سندريلا .. أين كنتَ ؟

مرجان : كنت خارج البلاد فى رحلة صيد مع الأميرة وردة ناز

شهبندر التجار : هل يعقل يا مرجان .. يا .. وزير البلاد ..

مرجان : لا .. لا يمكن أن يحدث هذا ...

شهبندر التجار : معى فى الخارج كل الأغنياء والأمراء فى حالة غضب ، كيف يتزوج الأمير من بنت فقيرة لاحسب ولانسب ..

(يدخل الأمراء والتجار فى لوحة غنائية تقول كلماتها ..

نحن كبار التجار والأمراء

نرفض أن يتزوج الأمير من بنت

فقيرة .. يرث ابنها حكم البلاد

ويكون من خارجنا ..

(يغنى الوزير) لا تخافوا ..

دعوا الأمر لى .. لا تخافوا ..

لا تخافوا .. نحن معكم ..

ولن يتزوج الأمير إلا من أميرة

وعند انتهاء اللوحة.. يظل الوزير مرجان مع وردة ناز والحارس ..

وردة ناز : أبى .. مولاى الأمير سيتزوج من سندريلا .. وهذه الفقيرة التعبانة تأخذ كل شئ

مرجان : لا تخافى .. لن يتم الزفاف .. أنت يا حارس ..

الحارس١ : نعم ..

مرجان : إذن اسمع ***(يهمس فى أذنه صوت مؤامرة .. بلاى باك صوت الثعلب)***

الحارس١ : مولاى .. إنى أخاف ..

مرجان : ***(يعطيه ألف دينار)*** خذألف دينار ..

الحارس١ : مولاى .. قد يقطع الأمير رقبتى ***(يعطيه الحذاء المزيف فى الكيس بعد أن يريه إياه)***

وردة ناز : ***(تعطيه ألف دينار)*** خذ ألف دينار أخرى ..

الحارس : ولكن ..

مرجان : ألف دينار أخرى ..

الحارس : و ....

وردة ناز : ***(تعطيه كيس نقود)*** ألف دينار أخرى ..

مرجان : واذا نطقت بكلمة قطعت لسانك فى الحال

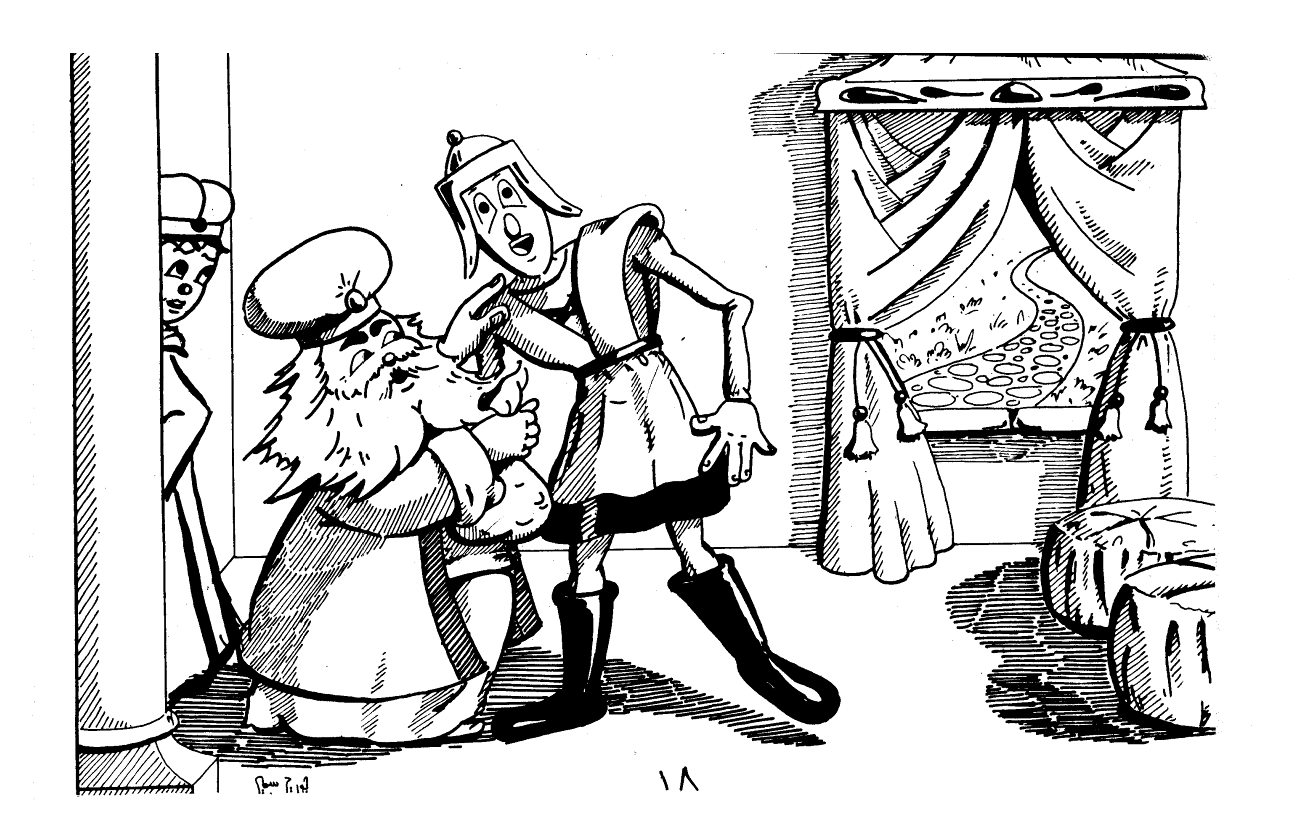
المهرج : ***(يدخل المهرج ويسمع الجزء الأخير من الحوار)*** مولاى الوزير مرجان ..

مرجان : فرح ..يا مهرج مولانا الأمير .. أين الأمير .. ؟

المهرج : فى انتظارك يا مولاى ..

مرجان : هيا يا وردة ناز نهنئ الأمير ..

وردة ناز : ***(للمهرج)*** لطيف أنت ..



(تخرج ويخرج مرجان .. الحارس يتحرك يقع منه كيس نقود) ..

المهرج : ما هذا .. كيس به ألف دينار ... !!

الحارس١ : فلوسى ..

المهرج : ألف دينار .. !!

الحارس١ : نعم .. *(يأخذ النقود) (يقع كيس أخر)...*

المهرج : وألف دينار أخرى ...

الحارس١ : ليس لك شأن أيها المهرج *(يخرج الحارس ومعه النقود) ...*

المهرج : *(يحدث نفسه) (يسأل الأطفال)*من أين أتى بالمال هذا الحارس .. هه ولماذا ؟ وماذا سيفعل.. هناك سر ما .. لابد أن يعرفه المهرج

(يخرج الوزير مرجان وابنته وردة ناز من اليمين..)

(يدخل الامير وسندريلا وهنود ونعيمة وفهيمة من اليسار .. ومعهم شيخ السوق مع نزول بعض الموتيفات من أعلى المسرح تضفى جوا من السعادة على الديكور ...)

الأمير : *(لسندريلا وبعض من فى القصر)* .. تفضلوا فى القاعة الكبرى ..

سندريلا : مولاى .. أنا خائفة ..

الأمير : إنه قصر الشعب يا سندريلا .. وأبوابى مفتوحة للشعب ..

سندريلا : مولاى الأمير نور الدين ..

(يدخل الوزير من الصالة ومعه

ابنته وردة ناز)

مرجان : مولاى الأمير نور الدين .. ماذا يحدث فى القصر.. ؟

الأمير : مرجان .. سألت عنك فى كل مكان.. قالوا إنك خرجت للصيد مع وردة ناز ***(تنحنى وردة ناز أمام الأمير)..***

وردة ناز : خادمتك يا مولاى ..

الأمير : وردة ناز .. أقدم لك سندريلا صاحبة الحذاء

مرجان : ***(ينفجر من الضحك مع وردة ناز .. سندريلا تخجل)*** عذرا يا مولاى .. ملابسها فقيرة ..

وردة ناز : نعم ملابسها فقيرة ..

الأمير : مرجان ..

وردة ناز : هل هذه صاحبة الحذاء يا مولاى .. ؟

الأمير : نعم .. هى ..

مرجان : والدليل .. الحذاء ..

الأمير : نعم .. الحذاء الدليل ..

مرجان : من الذى قاس الحذاء .. ؟

الأمير : الحراس وأخبرونى ..

مرجان : أغبياء .. يجب أن نقيس نحن وأمام أعيننا ..

الأمير : ***(يضحك)*** بسيطة .. ***(يصفق)***.. أحضروا الحذاء ..

(يدخل الحارس الذى حدثه مرجان وهو يحمل الحذاء الذى أعطته إليه وردة ناز

سندريلا : هات الحذاء ..

وردة ناز : أعطها الحذاء ..

مرجان : هيا أرنى قدمَك ..

سندريلا : ***(تلبس الحذاء لا يدخل فى***



قدمها) الحذاء .. ليس على مقاس قدمى .. الحذاء حذائى .. *(تنظر للحارس ١)* لكن انت ألم تقس الحذاء فى منزلنا.. ؟

حارس١ : عن أى شئ تتحدثين ..؟ *(المهرج ينظر إلى سندريلا والحذاء)* ..

وردة ناز : لكن ماذا .. ؟

مرجان : نصابة ..

وردة ناز : كذابة ..

هنود : تكذبين على الأمير والوزير .. والله يا مولاى نحن لسنا السبب

فهيمة : تكذبين على الأمير مثلما تكذبين على أمى ...

نعيمة : أما تستحين ؟ ..

سندريلا : هذا الحذاء .. حذائى .. نعم حذائى يا مولاى ..

الأمير : أنا لم أشاهدك وأنت ترتدينه .عذرا يا سندريلا

سندريلا : صدقنى يا مولاى ..

الأمير : إنى أصدقك ولكن الحذاء هو الدليل..

مرجان : *(مقاطعا)* مولاى الأمير الحذاء هو الدليل ..

المجموعة : معقولة .. لا يمكن ..

شيخ السوق : سندريلا لا تكذب .. يا مولاى فهى..

سندريلا *(مقاطعة)* مولاى الأمير .. صدقنى ..

الأمير : الدليل هو الحذاء ..

سندريلا : *(تتجه للجمهور)* يا ناس .. الحذاء حذائى .. أو لا.. تكلموا شاهدتمونى وأنا أذهب *للحفل أو*

لا.. تكلموا ..

(تجرى وتخرج من الحفل ..)

المهرج : ***(يحاول أن يجرى خلفها)*** سندريلا .. سندريلا .. ***(لكنه لا يخرج من الحفل)***

الأمير : إلغ الحفل يا وزير ..

مرجان : يلغى الحفل بأمر مولاى الأمير نور الدين ..

(موسيقى حزينة .. مع خروج الجميع . يبقى الأمير ووردة ناز والمهرج والوزير)

مرجان : يا مولاى ..

الأمير : دعنى يا وزير ..

وردة ناز : هذه بنت كذابة ..

مرجان : لصة ..

الأمير : ***(يحدث نفسه)*** قلبى يقول لى إنها صادقة ..

مرجان : يا مولاى أنا أعرف هؤلاء الفقراء ..

الأمير : لا تتحدث عن الفقراء هكذا ..

مرجان : أقصد .. الكذابين ..

وردة ناز : خدعتك يا مولاى هذه البنت ..

مرجان : صدقتها يا مولاى ؟ ..

الأمير : قال الحراس ..

مرجان : سأسجن الحراس ..

الأمير : لا ...

مرجان : لا يامولاى من يخطئ يعاقب ..

وردة ناز : يعاقب فى الحال ..

الأمير : خطأ بسيط يا أميرة ...

وردة ناز : لا يا مولاى ..

مرجان : ربما تزوجتها يا مولاى وحدثت مشكلة تغضب التجار والأعيان والأمراء..

(يدخل المهرج)

المهرج : البيلا بم .. بم .. والبيلاباه ..
قالك إيه .. قالك آه ..
قـالك الحظ سـاعـات مـا يوفق الانسان.. الحظ مرة يصعد بالإنسان للسـمـاء .. ومـرة ينزل به الأرض وسندريلا المسكينة ...

مرجان : كف أيها المهرج عن الكلام ..

وردة ناز : لا تذكر اسم هذه الكاذبة ..

المهرج : ماذا جرى يا مولاى .. ؟

وردة ناز : ويجب أن نسجن سندريلا هذه ونبحث عنها ...

الأمير : لا .. دعوها فى حالها .. دعونى الآن ..

مرجان : هيا يا وردة ناز

وردة ناز : حاضر يا أبى .. (*تخرج مع أبيها يبقى المهرج مع الأمير*) ..

المهرج : يا مولاى .. هل أنت حزين .. ؟

الأمير : سندريلا هذه .. كاذبة أو صادقة .. ؟

المهرج : اسأل قلبك يا مولاى .. (*يخرج*)

الأمير : قلبى يقول إنها صادقة ولكن الدليل ..

المهرج : الحذاء ..

الأمير : نعم

المهرج : أو ربما كذبوا علينا

الأمير : كذبوا علينا !!

المهرج : استدعى يا مولاى الحارس .. مرة أخرى واسأله..

الأمير : إيتونى بالحارس ..

المهرج : حارس الحذاء

حارس٢ : (*يدخل*) حارس الحذاء يا مولاى خرج من القصر..

الأمير : خرج من القصر ..؟

حارس٢ : نعم ..

المهرج : إلى أين .. ؟

حارس٢ : إلى أين .. لا أدرى ..

المهرج : ولن يظهر يا مولاى ..

الأمير : إذن .. إنها لعبة ..

المهرج : نعم ...

الأمير : والفتاة المسكينة هربت ..

المهرج : يجب أن تحضرها بنفسك يا مولاى .. من بيتها .. من السوق .. من الشوارع ..

الامير : فرح .. وأترك القصر ؟

المهرج : يا مولاى .. فكر .. ربما من حولكَ يدبرُ لك حيلة..

الأمير : دعنى أيها المهرج ..

المهرج : سأتركك يا مولاى .. وأنا فى انتظارك لتخرج معى تجوب البلاد .. وتعرف أحوال العباد وترى الحقيقة وتعرف سندريلا ..

الأمير : دعنى الآن ..

(يخرج المهرج) ..

(يجلس الأمير .. نور الدين فى وسط المسرح على المقعد على كرسىّ العرش .. الإضاءة حالمة.. خضراء .. يخرج دخان كثيف .. تخرج مجموعة من البنات فى شكل زهرة .. يحلم الأمير بأن الزهرات تغنى بما معناه ..

– لماذا أنت حزين يا مولاى ...

– سندريلا مظلومة يا مولاى ..

– يقول الأمير فى كلمات الأغنية بما معناه ..

– إنى حائر بين القلب وبين العقل ..

- ظهور سندريلا مع زوجين من الخيل البشريين فى ثوب الحفل ..

- موسيقى حلوة يرقصان معا هى والأمير ..

- تغنى سندريلا .. أنا بين يديك يا مولاى ..

(ظهور الساعة التى تشير إلى الثانية عشرة مع دقات الساعة المميزة .. تختفى الزهرات وسندريلا تختفى فى الدخان .. سندريلا .. يجرى وراءها الأمير)

الأمير : سندريلا .. سندريلا .. الحذاء ..

(يدخل الحراس مع مرجان والأميرة وردة ناز) ..

(يجدون الأمير نائماً ..)

مرجان : مولاى ..

وردة ناز : مولاى ..

الأمير : *(يستيقظ فجاة)* سندريلا .. سندريلا ..أين أنت.. أين أنت ؟ *(يجرى للخارج)* ..

وردة ناز : مولاى .. مولاى ..

مرجان : مولاى .. مولاى ..

ستـــار

الفصل الثانى

(يفتح الستار على ظهور سندريلا وهى ترقص مع الأمير فى نهاية الحفل مع دقات الساعة التى تشير الى الثانية عشرة ،مع دقات الساعة المميزة، تختفي سندريلا فى الدخان مع الزهرات ويجرى وراءها الامير) .. (نفس خاتمة اللوحة الاولى) ..

الأمير : سندريلا .. سندريلا .. الحذاء ..

(يدخل الحراس مع مرجان والاميرة وردة ناز ليجدوا الأمير نائما)

مرجان : مولاى ..

وردة ناز : مولاى ..

الأمير : *(يستيقظ فجأة)* سندريلا سندريلا أين أنت *(يجرى للخارج)* سندريلا سندريلا

مرجان : مولاى مولاى مولاى

وردة ناز : مولاى مولاى

(تجرى خلفه هى وأبوها)

(يجرى الأمير ويدورون حول المسرح)

مرجان : *(يمسك الأمير)* مولاى ما الذى أصابك .. ؟

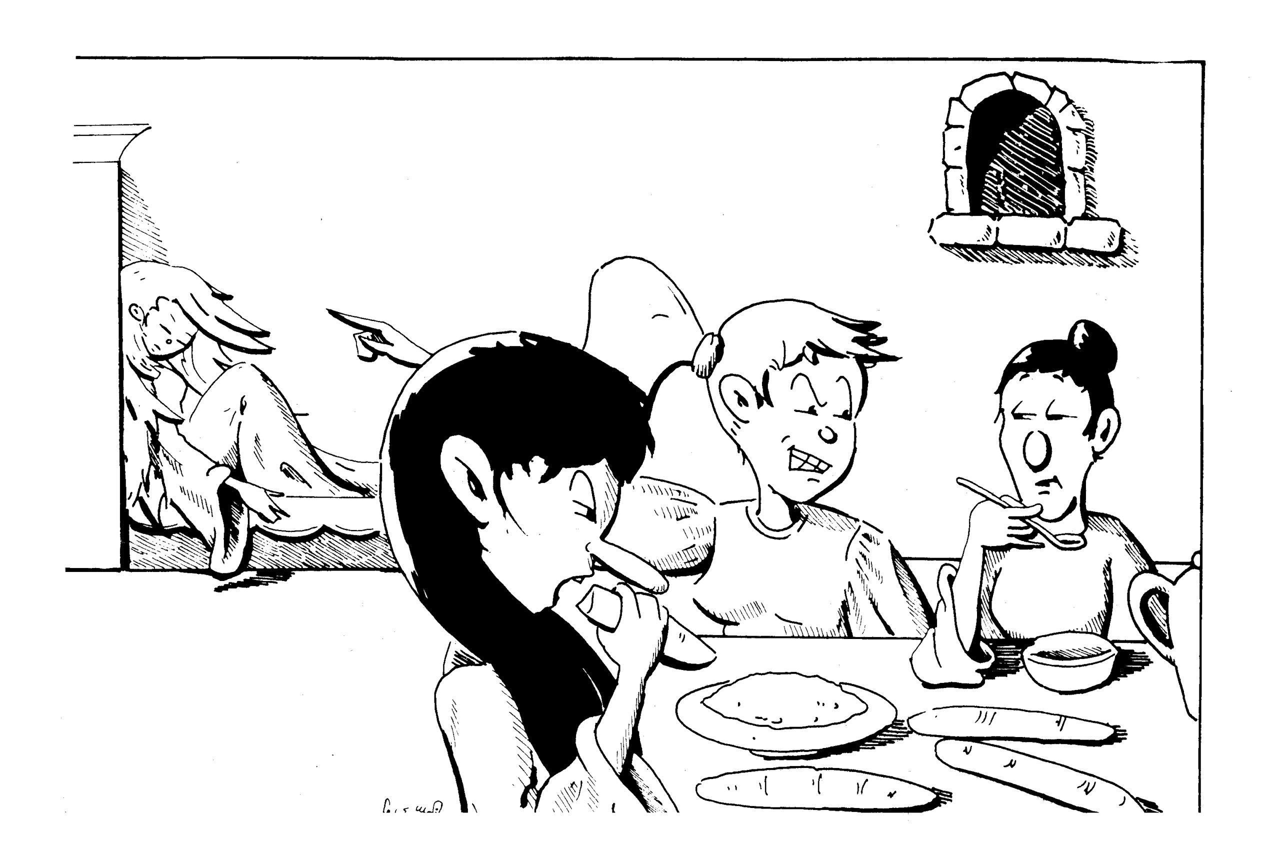
وردة ناز : كنتَ فى كابوس .. ؟

الأمير : مـاذا تريدان ؟ *(ينظر إلى وردة ناز وأبيها)*

مرجان : العشاء جاهز يا مولاى ..
الأمير : أى عشاء .. ؟
مرجان : لقد عدتُ من الصيد أمس بغزال اصطدته .. لكن لحمه شهى وطازج
الأمير : أين هى .. ؟
وردة ناز : كنت تحلم يا مولاى ..
مرجان : دعونا من الأحلام وهيا للعشاء يا مولاى ..

(ضوء على المستوى الأول .. منزل سندريلا..) .. تجلس نعيمة وفهيمة وهنود يأكلن .. سندريلا تجلس بعيدا لا تأكل حزينة مهمومة ..)

نعيمة : كنا الآن فى قصر الأمير
فهيمة : نأكل الدجاج ..
هنود : نأكل الحمام ..
نعيمة : كل هذه المشاكل من تحت رأسها ***(تشير الى سندريلا)*** هى السبب
سندريلا : كل ما يحدث فى هذه الدينا أنا السبب فيه .. أنا السبب ***(تبكى وتخرج وتترك لهم مكان الطعام)*** ..
فهيمة : أقول يا أمى ..
هنود : قولى ..
فهيمة : عندما .. قَاسَ الحارس الحذاء على قدم سندريلا هنا .. دخل فى قدمها .. لماذا لم يدخل فى قدمها أمام الأمير .. ؟
هنود : ساحرة ...
نعيمة : سندريلا .. ساحرة .. ؟
هنود : نعم ..
نعيمة : ماذا تعنى كلمة ساحرة .. ؟
هنود : المرأة التى تعمل فى السحر ..
فهيمة : ساحرة .. يا أمى أعتقد أنها مجنونة



وليست ساحرة ..

فهيمة : الشئ الذى يغيظنى الفستان الذى دخلت به الحفل..

نعيمة : من أين أتت بهذا الفستان ..؟

فهيمة : والحذاء من أين أتت به ..

هنود : سرقتهم .. معقولة .. لا .. أعرفها تخاف من الشرطة .. هذه البنت لا تسرق لكن تكذب آه..

نعيمة : ربما وجدتهما فى الشارع يا أمى ..

هنود : أو استعارتهما من الجيران الأغنياء..

فهيمة : كان الوزير سيسجننا بسبب هذه المشكلة .. الحمد لله ..

نعيمة : كان سيحرمنا من الحياة ...

هنود : *(وهى ما زالت تفكر)* آه صحيح .. عندما قاست الحذاء أمامنا دخل الحذاء فى قدمها .. أساحرة هذه البنت .. ؟

نعيمة : شاهدتِ بنت الوزير ..؟

فهيمة : جميلة .. جميلة .. جميلة جدا ..

نعيمة : لكن ليست فى جمالى أنا ..

فهيمة : ولا فى حلاوتى أنا ..

هنود : كلى أنتِ وهىَ ودعونا من الكلام .. الآن ..

(ضوء على المستوى الثانى - قصر الأمير)..

(يدخل الوزير مرجان والأميرة وردة ناز تقف بعيدا) ...

مرجان : وردة ناز يا وردة ناز .. ماذا تفعلين عندك ....

وردة ناز : إنى قادمة يا أبى .. *(تذهب إليه)*

مرجان : فهمتِ ما قلتُه لك عندما تشاهدين الأمير ؟..

وردة ناز : فهمت ...

مرجان : أعرفتِ ؟؟ ...

وردة ناز : عرفت ...

مرجان : الحمد لله .. *(ظهور المهرج الذى راح يراقبهما)* ...

المهرج : *(يدخل)* .. قالك آه ..
قالك إيه ..
من أين يأتى العدل ..
من أين نعرف الميزان ..
ناس فى الحارات تأكل التراب ..
وناس فى القصور تأكل التفاح ..
والبيلابم .. والبيلابا ...

مرجان : أخرج فى الحال أيها المهرج ..

وردة ناز : دعه يا أبى يضحكنى قليلا ..

مرجان : أضحك الأميرة وردناز ...

المهرج : أنا المهرج أنا مهرج القصور .. وكاشف المستور.. أنا يا ست البنات.. يا أميرة وردة ناز.. أشاهد الأسواق .. وأعرف الأخبار ..

مرجان : أقول لك أضحكها يا مغفل ..

المهرج : يحكى أن فأرا هزم أسدا ..

الحارس : *(صوت بوق)* مولاى الأمير ..

مرجان : الأمير *(يدخل الأمير)* *(تنحنى الأميرة ومرجان والمهرج)*

(يدخل الأمير وخلفه الحارس الذى يحمل الحذاء) ..

الأمير : وردة ناز ..

وردة ناز : مولاى الأمير ..

الأمير : مرجان ..

مرجان : أمر مولاى ..

الامير : المهرج .. فرح كيف حالك .. ؟

المهرج : بخير يا مولاى الأمير ..

الأمير : هل مر الحراس على كل البيوت ..

الحارس : (*الذى يحمل الحذاء*) نعم يا مولاى .. مررنا على كل البيوت .. بيت .. بيت وقسنا الحذاء على كل البنات ..

مرجان : والأميرات .. ؟

الحارس : والوصيفات ..

الأمير : معقولة ..؟

الحارس : ولا بنت لم نقس الحـــذاء على قدمها...

مرجان : متأكد .. ؟

الحارس : نعم ..

وردة ناز : إلا أنا ..

الأمير : معقولة .. يا أميرة ..

الحارس : (*وهو يمثل*) ياه .. نسينا الأميرة وردة ناز ..

المهرج : يا سـلام .. (*وباستهزاء بعض الشئ*) ...

مرجان : (*للحارس*) قس الحذاء على قدم الأميرة ..

الحارس : حاضر .. (*يقيس الحذاء المزور على قدم وردة ناز)* ..

وردة ناز : الحذاء حذائى ..

الحارس : أقسم بالله إنه حذاء الأميرة ..

المهرج : (*بخـبث*) يا حـــول الله يارب.حكمتك يارب

الأمير : (*بتمثيل*) معقول .. أنت يا وردة ناز .. كيف هذا .. ؟

مرجان : (*مقاطعا لهما*) ابنتى أنت صاحبة الحذاء ؟.. الحمد لله .. الحذاء على مقاس الأميرة يا مولاى وأنت وعدتَ يا مولاى بالزواج من صاحبة



الحذاء مبارك يا مولاى

الحارس : مبارك .. يا مولاى ..

وردة ناز : يا والدى لا تخجلنى ..

الأمير : يا وزير ....

مرجان : كلام الملوك لا يرد يا مولاى .. يعلن فى البلاد..

المنادى : ***(ينادى زواج الأمير نور الدين من الأميرة وردة ناز بنت الوزير مرجان) .. (صوت الطبول والزفاف .. والأميرة والأمير يسيران) ..***

(مع صوت خافت للزفاف ..) أغنية لفرح الأمير وزفافه على الأميرة وردة ناز)

الأمير : ***(يحدث نفسه بلاى باك)*** .. غير معقول هذا الحذاء يكون لوردةناز !! صاحبة الحذاء جميلة... رقيقة ..

وردة ناز : ***(وهى تحدث نفسها بلاى باك)*** لقد تزوجتُ من الأمير رغما عن أنفه

مرجان : ***(وهو يسير خلفهما يحدث نفسه بلاى باك)*** قال حذاء .. قال.. أنا أستطيع أن أضع مائة حذاء..

المهرج : ***(يحدث نفسه بلاى باك)*** أين أنتِ يا صاحبة الحذاء .. وماذا جرى لكِ؟ ..***(مع موسيقى انتقالية) ..***

(يتغير الديكور) (ضوء مع موسيقى على منزل سندريلا)

(السوق أمام منزل سندريلا)

هنود : ***(من داخل المنزل)*** هيا يا سندريلا ..

فهيمة : *(من داخل المنزل)* هيا يا سندريلا ..

نعيمة : *(من داخل المنزل)* هيا يا سندريلا ..

سندريلا : هيا *(يخرجن إلى الساحة الموجودة .. أمام المنزل حيث السوق والضوضاء)* ..

شيخ السوق : *(يلمح سندريلا وهى تسير وتحمل فى يدها الكيس وأمامها تسير نعيمة وفهيمة وهنود)* يا سندريلا ..

هنود : هه يا شيخ السوق .. ألا ترانا .. ؟

نعيمة : ألم تشاهد أمى ..

فهيمة : أمى .. أمى .. ما أحلاها .. أمى.. أمى ما أجملها ..

شيخ السوق : سندريلا كيف حالك يا ابنتى .. ماذا بك .. لماذا أنت حزينة .. ؟

سندريلا : *(تنظر له وهى تكتم حزنها)* لا شئ يا عمى..؟

هنود : *(لبائع الطماطم)* كم السعر اليوم

بائع : ربع دينار ..

هنود : بخمسين فلساً ..

نعيمة : مجانا .. أفضل ..

هنود : مجانا .. هات اثنين كيلو ..

فهيمة : اجعلهم ثلاثة كيلوات مادام مجانا .. خمسة كيلو أحسن ..

البائع : *(غاضبا)* يا ناس حرام عليكم .. مجانا ..

شيخ السوق : الأسعار اليوم مخفضة جدا .. من أجل احتفالات الأمير ..

فهيمة : سندريلا .. كل يوم تأخذ دينارا وتشترى كل الأغراض ..أليس كذلك؟

سندريلا : نعم ..

شيخ السوق : أهل السوق بعضهم يعطى سندريلا مجانا .. لأن أباها الله يرحمه كان حارس السوق كان فقيرا مثلهم .. يحافظ على أموالهم ويحرس بضاعتهم .. كان مثلنا ..

فهيمة : إنه هوَّ أبونا .. أيضا ..

نعيمة : أنتَ كنتَ صاحبَ أبى وتأتى لزيارتنا وتشرب شايا وماء ..

هنود : (*لسندريلا*) بنت يا سندريلا من أين تشترين اللحم .. ؟

سندريلا : من هناك .. (*تشير إلى بعيد*)

شيخ السوق : يا امرأة كفى عن هذه الأشياء .. كل يوم ترسلين سندريلا .. إلى السوق ومعها نصف دينار ، البعض يعطف عليها ويعطيها .. والبعض لا يعطيها .. والبعض يطردها .. والبعض يغضب مرة ويعطيها مرة ، حرام عليك يا امرأة ، الله يرحمك يا أم سندريلا .. كانت امرأة طيبة ..

هنود : تمثل دور المرأة المسكينة أنا التى ربيتها .. أنا التى جعلت بناتى يخدمونها أليس كذلك؟؟ ... (*تنظر لسندريلا*) يا بنت تكلمى ..

سندريلا : يا أمى لا داعى لهذا الكلام ..

فهيمة : كلامك صدق يا أمى ..

شيخ السوق : تكلمى يا سندريلا ..

سندريلا : ماذا أقول ... لماذا الناس تكذب ؟

المهرج : (*يظهر فى القصر فى بقعة ضوء*) لماذا الناس تكذب ، لماذا؟.. والكذب له أقدام وله دراع وله لسان طويل جدا ..

شيخ السوق : لا حزن اليوم يا سندريلا .. الناس فرحون .. الأمير سيتزوج من الأميرة وردة ناز

سندريلا : ماذا ؟

شيخ السوق : الحذاء جاء على مقاس قدم وردة ناز

سندريلا : الحذاء ليس حذاء وردة ناز ..

شيخ السوق : لقد قاسوا الحذاء ..

سندريلا : الحذاء حذائى ..

هنود : مجنونة .. !!

شيخ السوق : الحذاء لم يأت على مقاس قدمك ..

سندريلا : الحذاء حذائى ..

هنود : مجنونة ..

فهيمة : مجنونة تظن أنها ذهبت للحفل ونسيت الحذاء..

نعيمة : تريد أن تتزوج من الأمير ..

(بعض الناس يضحك ..)

شيخ السوق : انتظروا يا ناس .. دعوها تتكلم ..

سندريلا : الحذاء الذى أحضره الحراس ودخل كل البيوت هو حذائى ، أما الحذاء الذى أحضره الحراس فى القصر كان حذاء كاذبا ..

المهرج : *(يظهر فى القصر)* الغش حرام.. والكذب حرام.. والغش صار حقيقة يا أهل المدينة .. الكذب صار له لسان .. يا حرام يا حرام ..

هنود : *(وهى تنظر للناس)* تحلم .. سندريلا تكذب .. مجنونة ..

فهيمة : تحملناها بجنونها .. تريد الزواج من الأمير ..

سندريلا : أنا لا أريد أن أتزوج من الأمير ..

نعيمة : إذن ماذا تريدين ؟

سندريلا : أريد حقى ..

المجموعة : *(من أهل السوق)* حقك !! أى حق يا سندريلا.. ؟

سندريلا : حقى أن أكون بجوار الأمير .. لأنى صاحبة الحذاء وأنا التى ذهبت للحفل

(يضحك أهل السوق)

المجموعة : لا حول ولا قوة إلا بالله ..

هنود : هذه المجنونة لن تدخل بيتى بعد اليوم

نعيمة : إنها ساحرة ..

فهيمة : سحرت الفستان ..

المجموعة : *(جزء من الكورس)* لن تدخل سندريلا بيت هنود ..

شيخ السوق : يا ناس .. انتظروا ....

(يخرجون جميعا وتظل سندريلا وشيخ السوق) ...

شيخ السوق : بيتى مفتوح لك يا بنتى ..

المهرج : اتفرج يا سلام ..

كل واحد ذهب للدكان ..

وتركت هنود سندريلا الفقيرة ..

سندريلا الفقيرة ... على الطريق ..

دون أهل.. دون صـــديق *(تسير سندريلا مع موسيقى خفيفة حزينة .. ظهور أم الخير أمامها بثوبها الأبيض)* ...

أم الخير : هه سندريلا .. إلى أين ؟ ..

سندريلا : أم الخير .. أين أنتِ .. ؟

أم الخير : هأنذا

سندريلا : إذن أنا لا أحلم .. وإننى ذهبت للحفل وأنت أعطيتنى الفستان وأعطيتنى الحذاء

أم الخير : أنت ذهبت للحفل يا سندريلا .. أنا أعطيتك الفستان والمجوهرات وحصان أنا يا ابنتى أخت الأمـــير نور الديــن..



سندريلا : أنتِ ؟..

أم الخير : وكنت أعيش معه فى قصره حتى جاء الوزير مرجان ، وأخذ كل شئ وأصبح الأمـيـر عـينه هو الوزير ، ويده هى الوزير .. والشر يطير وأصبحت الحياة بينى وبين أخى صعبة .. وأما الأمير ..

سندريلا : نعم الوزير شرير ..

أم الخير : من أجل ذلك حبسنى الأمير بعد أن أوقع بيننا الوزير فى القصر البعيد .. لكننى أخرج فى نهاية كل أسبوع أخرج فى ملابس متنكرة أقابل الناس وأحاورهم وأساعدهم .. هذا طبع عائلتنا.. محبة الناس ومساعدتهم .. ورأيتك يا سندريلا ذات يوم ، رأيتك بعينيك الطيبتين وصوتك الجميل . أعطيتك الفستان والحذاء والعربة والمجوهرات ..

سندريلا : إذن الحذاء ملكى ..

أم الخير : ولابد أن تأخذى حقك ..

سندريلا : بأى شئ ؟

أم الخير : بالقوة ..

سندريلا : أنا ضعيفة ووحيدة ..

أم الخير : الإنسان قوى بالعمل .. بإيمانه بالله وبنفسه ..

سندريلا : أنا وحيدة ..

أم الخير : الإصرار يأتى بالأصدقاء .. والحق صديق .. وأنت يا سندريلا كتب على جبينك الطريق الطويل ..

(تسير بمفردها .. إضاءة على مستوى القصر) ...

(يجلس الأمير .. يقف أمامه المهرج)

المهرج : يا مولاى تُبنى القصور بالعدل .

الأمير : والعدل يقول ..

المهرج : إنه لا يمكن أن تكون صاحبة الحذاء الأميرة وردة ناز

الأمير : *(بفرح)* ماذا تقول أيها المهرج ؟

المهرج : الحقيقة يا مولاى ..

الأمير : نعم . لا يمكن أن تكون وردةناز هى صاحبة الحذاء .. أنا أعرفها جيداً .. إن الفتاة صاحبة الحذاء غيرها تماماً .

المهرج : إذاً يا مولاى علينا أن نبحث عنها .

الأمير : أنا وأنت !! .. ماذا تقول ؟ كيف ؟

(يظهر فى الخلف الحارس الشرير)

المهرج : ننزل للأسواق والحارات والمدن نبحث عنها .

الأمير : ومعنا الجيش .

المهرج : لا .. يا مولاى . أنت وأنا فقط . نبحث عن الحقيقة بين الناس ..

الأمير : ناس مثل من ؟

المهرج : ربما نجد صاحبة الحذاء فى خان ..

الأمير : أو دكان ..

المهرج : أو بستان ..

الأمير : أو تركب عربة بحصان ..

المهرج : أو تسير على الأقدام ..

الأمير : كلامك صحيح .. كلامك صحيح . ولكن كيف ننزل ؟

المهرج : سنتنكر ..أنا وأنت فى ملابس فقيرة..

الأمير : والوزير مرجان ؟

المهرج : دعك من مرجان . إنه رجل شرير يامولاى..

الأمير : أعرف .. ولكن كيف أخبره ؟

المهرج : لا تخبره ..

الأمير : وكيف سنختفى من القصر ؟

المهرج : الحقيقة .. الفتاة صاحبة الحذاء.التى لابد أن نراها ..

الأمير : لابد وأن أتحدث مع الوزير ..

المهرج : أخشى إذا عرف دبر حيلة ..

الأمير : أى حيلة ؟

المهرج : لا أدرى . فالوزير حيله كثيرة ..

الحاجب : ***(يدخل الحاجب)*** الوزير مرجان

(يدخل مرجان)

المهرج : استأذنك يا مولاى فى الخروج الآن .

الأمير : انتظر .. إلى أين ؟

الوزير : من الأفضل أن يخرج المهرج ويتحدث الوزير لمولاه الأمير

المهرج : حان وقت الذهاب . ***(يخرج)***

(يخرج المهرج . يجلس الأمير تحت كرسى العرش)

(مرجان ينظر للأمير ويضحك)

الوزير : ما هذا ؟!! مولاى الأمير نور الدين.. يجلس على الأرض ويترك كرسى العرش !!

الأمير : دعنى يا وزير ..

الوزير : أنت عريس ..

الأمير : أنا تعيس .

الوزير : لماذا يا مولاى .. هل حدث شئ بينك وبين ابنتى وردة ناز .. أميرة الأميرات ؟

الأمير : يا وزير . أنا تعبان .

الوزير : ماذا بك يا مولاى .

الأمير : أريد صاحبة الحذاء .

الوزير : صاحبة الحذاء الأميرة وردة ناز.

الأمير : لا .. ليست وردة ناز .

الوزير : ماذا تقول يا مولاى الأمير .. وأنت شاهدت بعينيك الدليل .. الحذاء وصاحبة الحذاء ؟!

الأمير : يا وزير .. هناك شئ ما غامض . لاأعرفه .

الوزير : قل يا مولاى ماذا تريد ؟

الأمير : أريد الحقيقة ..

الوزير : أى حقيقة ؟

الأمير : صاحبة الحذاء الجميلة

الوزير : ابنتى وردة ناز ..

الأمير : ليست وردة ناز..

الوزير : هذه أفكار المهرج الخبيث

الأمير : ليست أفكاره . بل افكارى ..

الوزير : يا مولاى .. إن ما تقوله أمر خطير

الأمير : الحقيقة الآن عنى بعيدة

(تدخل وردة ناز) (وردة ناز ترتدى ثوب الزفاف)

وردة ناز : أبى.. أبى .. ***(تنظر للأمير)*** أنت هنا يا مولاى الامير ؟ .. ***(تنظر لهما)*** ماذا بكما ؟

الوزير : الأمير يسأل سؤال غريب

وردة ناز : أى سؤال؟؟

الأمير : أين صاحبة الحذاء ؟ أين الحقيقة ؟..

وردة ناز : أنا صاحبة الحذاء .. أنا ..

الأمير : عقلى يكاد يطير.

وردة ناز : لماذا يا مولاى ؟

الأمير : كيف تكونين صاحبة الحذاء وأنا لا أدرى ؟ .. وأنا لا اعرف .. الفتاة التى كانت فى الحفل .. غيرك ..

عقلى يكاد يطير إنى أحلم بها كلما نمت.. أسمع صوتها .. أعرف الحزن فى عينيها .. والحنان فى صوتها..

الوزير : *(بغضب)* ياسلام .. تصدق الأحلام وتكذب الحقيقة

الأمير : بالأحلام نعرف الإنسان .. بالأحلام نعرف الغد . الحلم هو الغد .. الحلم..هو الخير والكوابيس هو الشر ..

الوزير : مولاى .. أنت تعذب نفسك وتعذبنا

الأمير : أنا معذب منذ أن رأيتها ..

الوزير : تكلمى يا وردة ناز ..

وردة ناز : مولاى الأمير .. لماذا كل هذا التفكير ؟ .. أنا صاحبة الحذاء يومها تنكرت كى نتسلى ونضحك ..

الأمير : لقد آن الأوان

وردة ناز : أى أوان ؟

الأمير : أبحث عن الحقيقة ..

وردة ناز : أي حقيقة ؟

الأمير : والحقيقة تحتاج إلى تعب وإلى سفر وإلى رحيل

الوزير : أى رحيل يا أمير ؟؟

الأمير : لقد قررت أن أبحث بنفسى عن صاحبة الحذاء .

الوزير : بنفسك .. كيف .. سأحضر معك ؟

الأمير : لا سيرحل معى المهرج .. أنا والمهرج فقط

الوزير : أترحل أنت والمهرج ؟!

الأمير : نعم .. أنا والمهرج سنبحث عن .

الفتاة صاحبة الحذاء ..

الوزير : والحكم والكرسى !! والسلطان ؟!

الأمير : بماذا ينفع الحكم والكرسى والسلطان وأنت قلبك حزين وتعبان ؟.

وردة ناز : *(بخبث ودهاء)* وستترك القصر من أجل الأحلام ؟ .. من أجل وهم ؟ ..

الأمير : لقد رأيتها فى الحلم . تبكى وتستغيث

الوزير : من ؟ هذه الفتاة ؟

الأمير : يعلم الله ما اسمها .. ما سرها ..

وردة ناز : تتركنى وتذهب للبحث عن فتاة ..

الأمير : *(يدخل المهرج)* أين المهرج ؟

المهرج : *(يغنى)* مولاى ..

الأمير : استعد .. سنغادر القصر الآن ..

وردة ناز : الآن ؟

الأمير : نعم ..

الوزير : والحفل ؟ حفل زفافك على وردة ناز!

الأمير : أنت وعدت الناس .. وأنت اعتذر لهم .. تصرف ..

وردة ناز : مولاى .. أحسبك تمزح

الأمير : انا لا أمزح ..

الوزير : ستغادر القصر ؟! . إلى أين ؟

المهرج : إلى بلاد الله . نبحث بين خلق الله .

الأمير : عن فتاة الأحلام ..

وردة ناز : كلام ولا فى الخيال !!

الأمير : فات أوان الكلام ..

المهرج : فات أوان الكلام ..لقد أحضر للأمير ملابساً تنكرية

وردة ناز : *(بغيظ)* أترتدى ملابس فقيرة ! حقيرة!!

الأمير : نعم ..

المهرج : وكذلك أنا .

الوزير : *(لنفسه)* لقد طار عقل الأمير ..

المهرج : هيا نغير ملابسنا يا مولاى ؟

(يغير الأمير والمهرج ملابسهما بملابس تنكرية)

وردة ناز : انا لايمكن أن أدعك ترحل يا مولاى..

الوزير : *(يغمز إلى ابنته)* دعيه يا ابنتى

وردة ناز : أدعه اليوم ؟! يوم زفافى عليه ياوالدى!

الوزير : الأمير يريد الحقيقة .

وردة ناز : أنا صاحبة الحذاء .. أنا الحقيقة ..

الوزير : لاتحاولى رد كلمة الأمير .. تفضل يا مولاى دعنى أدبر لك كل الأمور وعندما تعود إن شاء الله . ستجد الأمور على خير مايرام ..

الأمير : فى أمان الله .

الوزير : فى أمان الله يا مولاى فى أمان الله يا وردة ناز

وردة ناز : *(تبكى)* فى أمان الله يا مولاى ..

الوزير : مع السلامة ..

المهرج : مع السلامة ..

(يخرج الأمير والمهرج معا)

وردة ناز : لقد تركته يا أبى !

الوزير : تركت من ؟

وردة ناز : الأمير يرحل..

الوزير : أى أمير . لقد خرج هذا المعتوه . المجنون من القصر

وردة ناز : مجنون . مخبول .. ماذا نقول ؟

الوزير : نقول الحقيقة ..

وردة ناز : قد رحل بعيداً عنا .. وأنا ماذا سأفعل ؟ وماذا ستقول للناس ؟

الوزير : *(يمسكها من يدها .. يجلسها على كرسى العرش)*
أنت تجلسين هنا .. وتصبحين . ملكة البلاد

وردة ناز : ماذا تقول يا أبى ؟!

الوزير : أقول ماسمعت ..

وردة ناز : أنا أصبح ملكة البلاد !!

الوزير : نعم . ملكة البلاد وردة ناز

وردة ناز : وماذا ستقول الناس ..

الوزير : *(وهو يفكر)* سنقول للناس
لقد مات الأمير
وعينت زوجته الملكة وردة ناز .. ملكة البلاد ..

الوزير : عاشت الأميرة وردة ناز ..
(تهتف المجاميع)

صوت المجاميع : عاشت الأميرة وردة ناز ..

(يتحول الديكور إلى السوق والشارع)

الأمير : هل هذه مدينتى؟

المهرج : نعم يا مولاى ..

الأمير : فقراء . ومساكين يسيرون فى الشوارع ؟!

المهرج : نعم يا مولاى .. عندما يجلس الأمراء فى القصور ولاينزلون للأسواق والحارات . يحدث البلاء فى كل البلاد

الأمير : أنت حكيم أيها المهرج ..

المهرج : تخرج الحكمة من أفواه الأطفال والمهرجين ..

الأمير : أين سنجد الفتاة ؟

المهرج : نسير يا مولاى .. ربما تقودنا الظروف إليها . رب صدفة خير من

ألف ميعاد .

الأمير : هكذا نتمنى أيها العزيز

الشحاذ : *(يدخل)* لله .. لله أعطنى مما أعطاك الله ..

الأمير : خذ يا رجل *(يعطيه ديناراً)*

الشحاذ : دينار *(يفرح)* دينار .. كله لى ؟!

الأمير : نعم كله لك ..

الشحاذ : فى زمن الوزير مرجان يعطينى رجل دينار ؟! شئ ولافى الخيال !!

الأمير : لماذا ؟

الشحاذ : لابد .. أنك غريب

المهرج : لا .. إنه حبيب ..

الشحاذ : الوزير مرجان قصم ظهر الناس بالضرائب ..

شرطى : *(يمر)* هيا .. هيا .. الطريق .. تحركوا

(يضرب الشرطى الناس)

الأمير : الشرطة تضرب الناس

المهرج : كل ساعة

الأمير : ولماذا لم تقل لى ؟

المهرج : لو قلت لك .. لكذبونى . لكن أن ترى بعينيك فهذا شئ جميل ..

الأمير : لماذا لا تعمل أيها الشحاذ ؟

الشحاذ : إذا عملت أى شئ سيأخذون منى ضرائب فتحت دكاناً .. أخذته منى الضرائب .. فقررت أن أشحذ .. فالشحاذ لا يؤخذ منه أى ضرائب ..

الأمير : معقول يحدث هذا الكلام ؟!

الشحاذ : هل تعملون معى ؟

الأمير : *(يضحك)* أتتسول ؟!

الشحاذ : وماذا فيها ؟

المهرج : لا شئ توكل على الله . ودعنا نبحث عن حل لمشكلتنا ..

الشحاذ : وما هى مشكلتكم ؟

المهرج : يا رجل ابتعد عنا واذهب وابحث عن رزقك ..

الأمير : هيا بنا ..

(تظهر امرأة تسير) (تقترب من الأمير)

المرأة : أين أجـــد بائع الذهب ؟ *(وهى تبكى)*

الأمير : الذهب !! *(باستغراب)*

المرأة : نعم أريد أن أبيع ذهبى ..

الأمير : ولماذا تبيعين ذهبك يا امرأة ؟

المرأة : الفقر يا بنى

الأمير : أى فقر ؟! *(بدهشة)*

المرأة : الوزير مرجان .. سجن زوجى وحرق له الدكان وعلينا ديون وعندى اطفال جوعى .

الأمير : غير معقول مايدور !

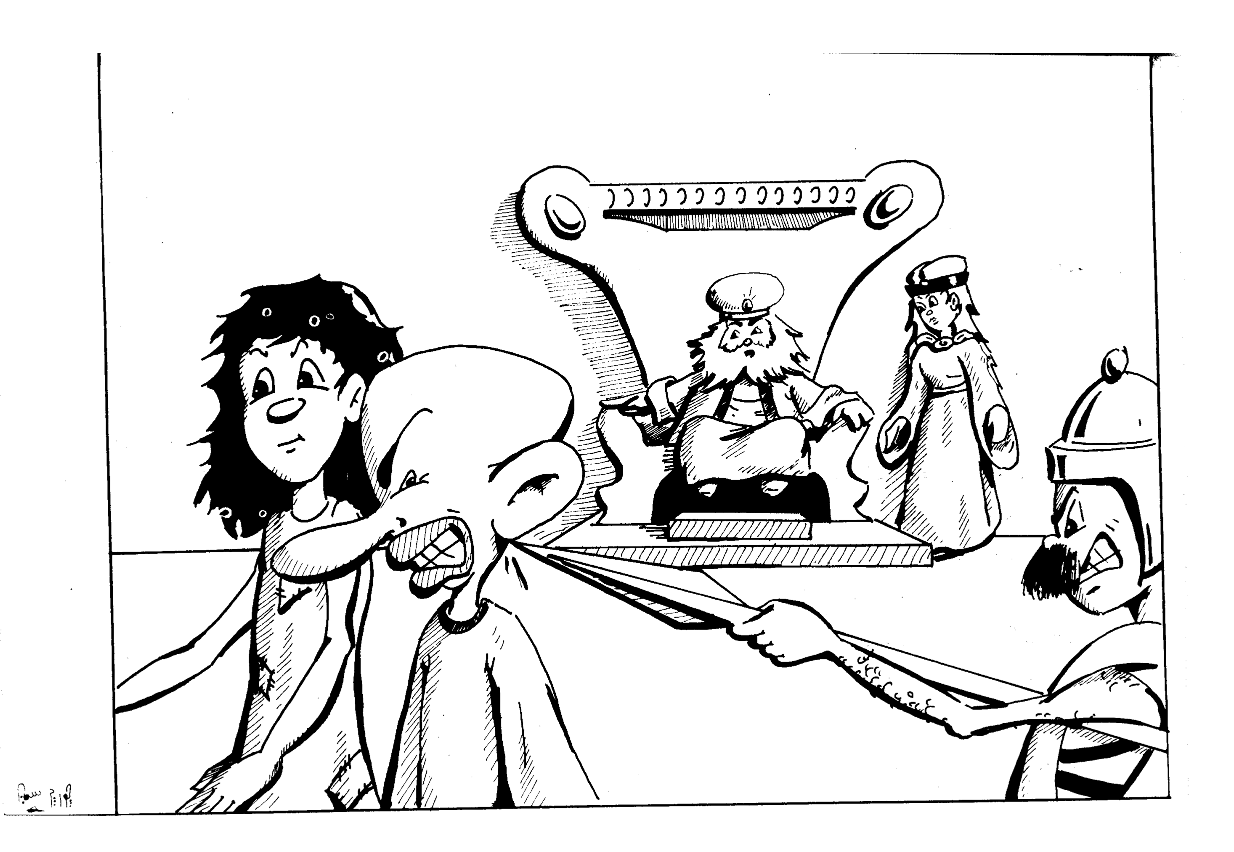
المهرج : معقول يا مولاى ..

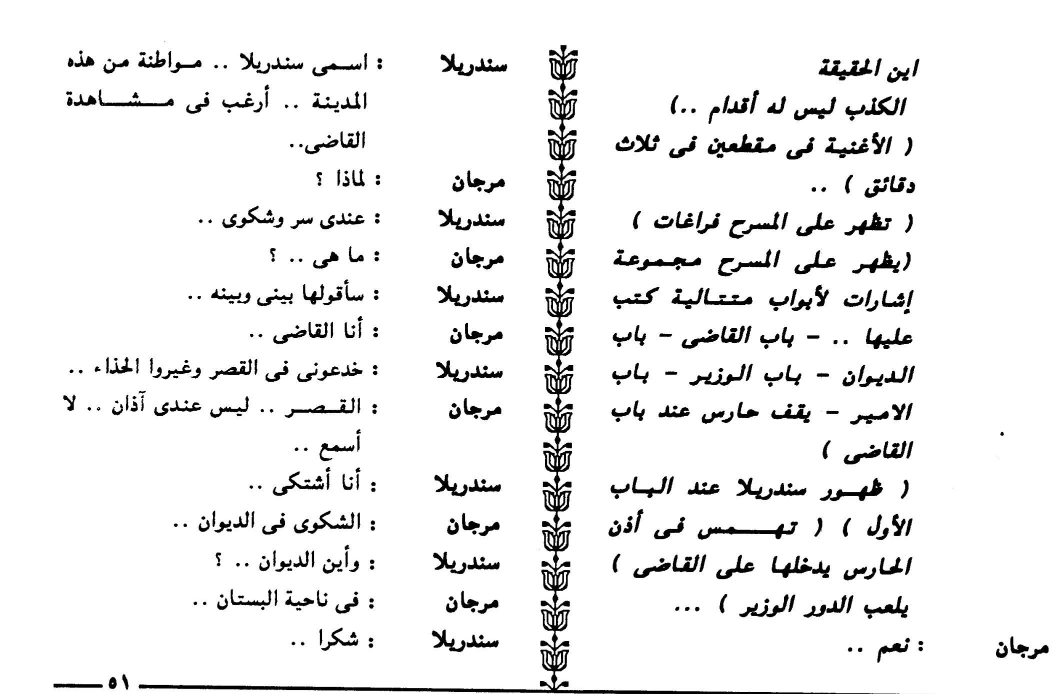
(تذهب بعيداً)

(يغنى المهرج والأمير)

(أغنية تقول كلماتها .. بما يعنى .. الحقيقة صعبة .. الحقيقة مرة

على الشخص أن يكتشف الحقيقة بنفسه . ويعرف كل شئ ..





اين الحقيقة
الكذب ليس له أقدام ..)
(الأغنية فى مقطعين فى ثلاث دقائق) ..
(تظهر على المسرح فراغات)
(يظهر على المسرح مجموعة إشارات لأبواب متتالية كتب عليها .. – باب القاضى – باب الديوان – باب الوزير – باب الامير – يقف حارس عند باب القاضى)
(ظهور سندريلا عند الباب الأول) (تهمس فى أذن الحارس يدخلها على القاضى) يلعب الدور الوزير) ...

مرجان : نعم ..

سندريلا : اسمى سندريلا .. مواطنة من هذه المدينة .. أرغب فى مشاهدة القاضى..

مرجان : لماذا ؟

سندريلا : عندى سر وشكوى ..

مرجان : ما هى .. ؟

سندريلا : سأقولها بينى وبينه ..

مرجان : أنا القاضى ..

سندريلا : خدعونى فى القصر وغيروا الحذاء ..

مرجان : القصر .. ليس عندى آذان .. لا أسمع ..

سندريلا : أنا أشتكى ..

مرجان : الشكوى فى الديوان ..

سندريلا : وأين الديوان .. ؟

مرجان : فى ناحية البستان ..

سندريلا : شكرا ..

(الحارس ينتقل للباب الثانى ويقف .. تقترب سندريلا تحدثه فى أذنه وتدخل)

(ظهور وردة ناز فى ثوب آخر جالسة فى الديوان) ..

سندريلا : أنا ..

وردة ناز : نعم ؟؟...

سندريلا : انتِ الديوان ؟

وردة ناز : *(تضحك)* لا .. أنا زوجة رئيس الديوان ..

سندريلا : يا سيدتى تعبت أقدامى ..

وردة ناز : نعم يا حبيبتى ..

سندريلا : خدعونى فى القصر وغيروا الحذاء .. والحذاء حذائى .. أنا سندريلا ..

وردة ناز : ثم ..

سندريلا : أريد أن أقابل الأمير ..

وردة ناز : لماذا يا عينية ..؟

سندريلا : بينى وبينه قضية ..

وردة ناز : أى قضية .. ؟

سندريلا : الحذاء ..

وردة ناز : لا بد من مقابلة الوزير ..

سندريلا : *(تركع تحت أقدامها)* أنتم العدل والعدل لابد من أقابل الأمير ..

وردة ناز : الوزير ..

سندريلا : إنه .... إنه ....

وردة ناز : إنه الوزير وفى قصره السر الكبير ...

سندريلا : أين ... ؟

وردة ناز : فى المدينة الثانية ...

سندريلا : الوزير ...

(تدخل فى البوابة الثالثة ... تجد الوزير جالسا يقص أظافره)...

مرجان : نعم ... نعمين ...

سندريلا : يا وزير البلاد ...

مرجان : سمعت أنك تريدين مقابلة الأمير .. لماذا ؟

سندريلا : لأنه حـاكم البـلاد .. والحكم يعنى العدل .. والحكم أساسه العدل ..

مرجان : ماهى مشكلتك .. ؟

سندريلا : لن يحلها إلا الأمير .. حاكم البلاد

مرجان : سأسمح لك بمقابلة أمير البلاد ...

(تدخل الباب الأخير .. كتب عليه باب الأمير.. ترتفع الأبواب ... ضوء على القصر)

(تقف وردة ناز عند كرسى العرش وقد أعطت ظهرها للصالة)

سندريلا : يا مولاى الأمير نور الدين ..

وردة ناز : هه ..

سندريلا : انظر فى وجهى واسمعنى .. ***(مازالت واقفة وتعطيها ظهرها)*** أنا سندريلا صاحبة الحذاء.. حضرت للحفل بثوب جديد وحذاء جديد واسأل أم الخير .. أختك الطيبة التى سجنها الوزير مرجان الظالم ... أم الخير أعطتنى حصانين وعربة .. وقالت لى الساعة ١٢ لابد وأن أعود.. والأميرة وردة ناز سرقت حذائى..

وردة ناز : ***(تلتفت إليها بضحكة هستيرية)*** اخرسى ..

سندريلا : ***(بدهشة)*** أنت ..؟

وردة ناز : أنا الأميرة وردة ناز ..

سندريلا : أين الأمير .. ؟

وردة ناز : ضاع .. طار .. لقد أصبحتُ حاكم

البلاد وأنتِ يا سندريلا لابد أن تموتى
كما مات الأمير ..

سندريلا : وهل مات الأمير؟

وردة ناز : آه نعم ..

سندريلا : ***(يغمى عليها وتسقط)*** ..

وردة ناز : يا حراس .. خذوا هذه البنت سندريلا وارموها فى الصحراء .. وابعدوها عن البلاد واتركوها وسط الصحراء بلا طعام أو ماء حتى تموت ..

الحارس : أمر مولاتى .. ***(يأخذون سندريلا ويخرجون بها)*** ...

وردة ناز : لقد استرحت الآن من الاثنين الأمير نور الدين وسندريلا ..

(تخرج من المسرح) ...

المهرج : نستريح الآن .. قبل أن نعرف باقى الحكاية .. استراحة .. استراحة ..

ستـــار

الفصل الثالث

(يفتح الستار فى الفصل الثالث على ضوضاء وأهل السوق)

خليل : غير معقول يموت الأمير فجأة بلا مرض !

شيخ السوق : أنا فى دهشة فى حيرة ..

خليل : هناك خدعة ..

على : ***(تاجر الحرير)*** عقلى يكاد يطير كيف تصبح الأميرة وردة ناز أميرة البلاد والوزير أمير البلاد .

شيخ السوق : يا أخواننا أنتم تعلمون جيداً أن أميرنا لم يتزوج ولذلك ليس له ولياً للعهد

رجل ٢ : هناك حيلة أو ملعوب لا أصدق أن يموت الأمير

شيخ السوق : لكل أجلٍ كتاب

عصفور : ***(يدخل الحاوى)*** جلا .. جلا .. جلا تعال عندى يا وله .. ***(عصفور رجل فى الثلاثين)***

خليل : كف يا عصفور عن هذه الألعاب ..

عصفور : لماذا ؟!!! الأطفال يحبون الغناء

خليل : البلاد تعيش فى مصيبة ..

عصفور : أى مصيبة ؟

على : مات الأمير ..

عصفور : لا .. لا أصدق هذا الكلام ..

على : هكذا أعلن المنادى..

عصفور : أى منادى ؟ وأى كلام فارغ ؟ غير معقول !

خليل : هذا ما جرى ..

عصفور : لقد قُتِل الأمير والذى قتله هو الوزير

(يسمعه الشرطى)

شيخ السوق : الناس اليوم فى حالة حزن عظيم

(يدخل شرطى .. يمسك عصفور)

الشرطى : أنت يا ولد

عصفور : أنا ؟

الشرطى : نعم أنت

عصفور : ماذا تريد منى ؟!

الشرطى : ماذا كنت تقول ؟

عصفور : لاشئ ..

الشرطى : لقد قلت إن الأمير قُتل والذى قتله الوزير

عصفور : أنا لم أقل هذا *(وهو خائف من الشرطى)*

الشرطى : لقد سمعتك .. بأذنى ..

عصفور : سمعت ماذا ؟

الشرطى : تتهم الوزير ..

عصفور : أنا ؟

الشرطى : نعم أنت

عصفور : يا رجل .. أنت لا تغسل أذنيك جيداً.. أغسل أذنيك جيداً حتى تسمع جيداً

الشرطى : ستحضر معى الآن إلى قسم البوليس

عصفور : *(ينظر حوله .. يستغيث بشيخ السوق)* يا شيخ السوق .. يا شيخ السوق

شيخ السوق : نعم يا عصفور

عصفور : أنقذنى من الشرطى ..

الشرطى : لا أحد ينقذك منى .. سمعت ..

شيخ السوق : أيها الشرطى الطيب .. عصفور رجل ساذج .. طيب لا يعرف ماذا يقول ..

الشرطى : سنعلمه فى السجن ماذا يقول ؟

شيخ السوق : لا حول ولا قوة إلا بالله !!

عصفور : يا أهل السوق أنقذونى .. يا أهل السوق تدخلوا

(تتجمع الناس)

رجل ١ : دعه أيها الشرطى

الشرطى : لن أدعه .. سأقبض عليه . وسآخذه الآن

(يسحبه ويخرج)

(وجوم وحزن فى السوق)

(يدخل الأمــير نور الدين فى ملابس فقيرة ومعه المهرج فى ملابس متنكرة) ...

الأمير : ماذا حدث ؟

المهرج : مات أحدهم ...

الأمير : من الذى مات ؟ ..

المهرج : لا أعرف ..

الأمير : لابد أنه أحد من أهل السوق ..

المهرج : لا يا مولاى .. الفقير عندما يموت .. يفوت ..

الأمير : والغنى ..

المهرج : عندما يموت تُهَزُّ له القصور ..

الأمير : إذن فهو غنى الذى مات ..

المهرج : مؤكد ..

الأمير : *(يشاهد .. شيخ السوق)* ..

شيخ السوق : أنتما غريبان عن الديار ..

الأمير : نعم ..

المهرج : أنت رجل هام فى السوق ..

شيخ السوق : أنا شيخ السوق ..

المهرج : مرحبا بك ..

شيخ السوق : مرحبا بكما ..

الأمير : لماذا هذا الحزن ؟ ..

شيخ السوق : الأمير نور الدين قد مات ..

الأمير : من الذى مات ؟

شيخ السوق : الأمير نور الدين

الأمير : أنا ..

شيخ السوق : نعم ...

المهرج : من الذى مات ؟
شيخ السوق : الأمير نور الدين ...
الأمير : هل جننت ؟
شيخ السوق : نعم والجنازة كانت اليوم ..
الأمير : اليوم ..
شيخ السوق : ظهرا ..
الأمير : وأنت خرجت فى الجناة .. متأكد ..
شيخ السوق : نعم وأهل السوق ولقد بكت الاميرة وردة ناز وكانت جنازة كبيرة ..
الأمير : وردة ناز .. بكت ..
شيخ السوق : بكت كثيرا ..
الأمير : دموع التماسيح ..
المهرج : والوزير ..
شيخ السوق : بكى كثيرا
الأمير : أفاقان ..
شيخ السوق : من أنت ؟ .. *(للأمير)*

الأمير : أنا .. أنا أعرف الأمير ..
شيخ السوق: وأنت *(للمهرج)* ..
المهرج : يا مولاى لا أستطيع أن أسكت الآن .. لقد خرجنا من القصر حتى يطردونا لابد من عمل شئ.. اسمع يا شيخ السوق.. انا المهرج .. مهرج القصر وهذا أمير البلاد .. الأمير نور الدين ..
شيخ السوق: *(يضحك)* انتما مجنونان .. لقد مات الأمير ودفناه ..
المهرج : كذب ..
الأمير : أسكت يا فرح ..
المهرج : لن أسكت يا مولاى الأمير .. أنا على خطأ .. أنا السبب .. أنا الذى أشرت عليك بالخروج الى السوق ..
شيخ السوق: يا ناس .. يا هوه .. هذان الرجلان غريبان .. هل شاهدهما أحدكما قبل الآن ..

رجل١ : (*بائع*) لا يا شيخ السوق ..

رجل٢ : (*بائع*) ماذا تقولان .. ؟

المهرج : حدثهم يا مولاى ..

الأمير : أنا الأمير نور الدين .. (*الناس يضحكون*) ..

شيخ السوق : (*للأمير*) أسكت يا رجل ..

المهرج : الأمير نور الدين .. ابن الأمير الراحل صادق العدل ..

رجل ٣ : الأمير مات .. ودفناه اليوم ..

المهرج : كذب ..

رجل ٣ : الناس هذه الأيام يصيبها الجنون ..

الامير : أنا نور الدين ابن الأمير المرحوم صادق العدل وأخو الأميرة أم الخير..

رجل٤ : منذ أسبوع جاءت ابنة عبد الله الأمين.. وأصابها الجنون ..

شيخ السوق : اسكت يا سليم لا داعى للكلام ..

رجل٢ : قالت إنها صاحبة الحذاء .. وإن الحذاء ..

رجل٤ : ليس من نصيب الأميرة وردة ناز .. هه..

رجل٣ : وإنها تستحق أن تشارك الأمير الحكم والحياة وإن من حقها العيش مع الأمير فى القصر ..

شيخ السوق : مسكينة سندريلا ..

الأمير : (*يفرح*) سندريلا .. قالت لكم إنها صاحبة الحذاء . معها الحق .. أسمعت يا فرح؟؟ ..

شيخ السوق : وأنت الأمير نور الدين ..

المهرج : نعم هو الأمير نور الدين ..

أهل السوق : معتوهان .. اين الشرطة ؟ .. أين الحراس ؟ ..

الامير : (*يمسك شيخ السوق*)أين تسكن



سندريلا .. ابنة عبد الله الأمين وأين يعمل أبوها .. ؟

شيخ السوق : أبوها مات وتسكن الحى الشرقى ..

المهرج : يا مـــولاى .. آن الآوان .. لنذهب على العنوان..

(يخرجان .. مسرعان ..)

أهل السوق : مجنونان (***يغنون***) عالم مجنون .. يحلم بالمال.. يحلم بالحكم .. النور أصبح ظلاما والحق أصبح نارا ..

(تغيير الديكور) ..

(يتغير المشهد من السوق إلى منزل سندريلا..)

(منـزل سندريـلا) .. (يدق الأمير الباب) ..

الأمير : يا أهل هذا البيت ..

هنود : من ؟ ..

الامير : هذا بيت عبد الله الأمين .. ؟

هنود : نعم ..

نعيمة : نعم بيت عبد الله الأمين ..

فهيمة : وهذه نعيمة وأنا فهيمة وهذه أمى ..

نعيمة : أين شفتك ..أين شفناه يا أمى ؟..

هنود : والله ما أدرى أين شفته ؟ ..

نعيمة : ماذا تريد نحن أولاد عبد الله الأمين؟

فهيمة : أنت صاحب أبى ؟ ..

الأمير : إيه .. نعم ..

هنود : يا أهلا وسهلا .. يا أهلا وسهلا ..

نعيمة : أنت متزوج ... ؟

الأمير : لا ...

فهيمة : عندك أولاد ؟

الأمير : أنا قادم فى موضوع الله يرحمه عبد الله الأمين.. كـان قـدترك مـعى أمانة..

نعيمة : أية أمانة ؟ ..

فهيمة : أية أمانة ؟ ..

هنود : فلوس .. ؟

الأمير : آه ..

هنود : أين ؟ ..

الأمير : لا .. هو قال لى أعطهم الفلوس بعد موتى لكن على شرط ..

الجميع : ما هو الشرط ؟ ..

الأمير : أن أولاده كلهم يكونوا حاضرين ..

هنود : انا أهو .. وفهيمة .. ونعيمة .. كلنا هنا ..

الأمير : سندريلا ؟..

الجميع : سندريلا !.. *(بدهشة الجميع)*

الأمير : نعم .. سندريلا .. ابنته من زوجته الأولى ...

هنود : *(بخبث)* آه سندريلا سافرت ..

الأمير : سافرت ؟! ..

المهرج : متى .. أين .. ؟

نعيمة : لقد جنت ..

هنود : قصدها سافرت يا ولدى .. نعم سافرت ..

فهيمة : *(وهى تضحك باستهزاء)* تقول إن حقها أن تتزوج الامير وإن الحذاء حذاءها..

الأمير : مضبوط الحذاء هو حذاؤها ..

هنود : ما هو المضبوط ..

الأمير : الكلام الذى قالته صحيح ..

المهرج : نعم الكلام الذى قالته صحيح ..

هنود : *(باستغراب)* ماذا تقول ..؟

الأمير : الحذاء .. لها ..

المهرج : والحذاء الذى لبسته الأميرة وردة ناز مزيف ..

هنود : وافرض أن الحذاء حذاءها .. ها هو الأمير قد مات ..

الأمير : الأمير لم يمت إنه حي ..

هنود : إذاً الرجل اللي دفناه اليـــوم من يكون.. ؟

فهيمة : (*باستهزاء*) لم يمت .. كيف .؟

نعيمة : الامير لم يمت .. هيه ... هيه ..

هنود : معقولة الامير ما مات .. كيف ؟

الأمير : نعم ما مات .. نادوا سندريلا لتأخذ حقها في المال ..

هنود : يا ولدي .. أعطني المال ..

المهرج : يا امـرأة .. نقـول لك نادي البنت وسنعطيك ما ترغبينه من الاموال ..

نعيمة : أعطنا الفلوس ونحن سنعطها نصيبها من المال..

الأمير : لا ..

المهرج : هي لابد أن تاخذ نصيبها بيدها ..

هنود : وكم عدد الفلوس .. ؟

الأمير : ألف دينار .. أين سندريلا ؟..

هنود : كم .. ؟

المهرج : ألف دينار ..

نعيمة : *(يغمى عليها.. تصرخ .. نعيمة وفهيمة..)*

فهيمة : يا اماه ..

(بلاك اوت تدريجي مع أغنية لسندريلا .. تدور حـول هذه النقاط ..)

- تسـأل أهل الخيـر الذين يساعدون الضعفاء على أن يدلوها على الامير وتسأل هل مات صحيح .. ؟

- أنا صاحبة الحذاء ...

(تسير سندريلا .. فى الطريق.. تهبط من أعلى قطعة ديكور تجريدية تدل على قصر كبير متميز .. هو قصر أم الخير تقف سندريلا بجواره تبكى)... ظهور أم الخير من باب القصر.. وتتجه نحو سندريلا ..)

أم الخير : من الذى يبكى .. ؟

سندريلا : أنا سندريلا ..

أم الخير : وكيف جئتِ إلى هنا..وكيف مشيتى هذا الطريق كله ..؟ كيف حالك ياسندريلا ؟..

سندريلا : *(تفاجأ بها)* أم الخير ..

أم الخير : ما الذى جرى لكى يا سندريلا ؟

سندريلا : قالوا إنى مجنونة .. عندما قلت إن الحذاء لى ..وقالوا إن الأمير مات ..

أم الخير : إنى لا أصدق أنه مات ..

سندريلا : والجنازة التى سارت ..

أم الخير : أنا لا أصدق الوزير .. لا أصدق أن الأمير مات.. هذه لعبة سواها الوزير والأميرة وأنا لن أسكت على هذه المصيبة ..

سندريلا : ماذا يعنى ؟ ...

أم الخير : يعنى هناك مكيدة ..

سندريلا : لعبة .. مكيدة ..

أم الخير : ولابد أن نكشفها ..

سندريلا : أنتِ عندك أمل كبير ..

أم الخير : بالأمل يكبر الإنسان ويعيش يا سندريلا ..

سندريلا : وماذا أستطيع أن أفعل ؟ لابد أن أدخل القصر ..لابدَ أن أسأل كل من فى القصر لابد أن نعرف الحقيقة

أم الخير : يوجد عند قصر الأمير عند بوابة الحديقة فتحة فى سور الحديقة .. تدخلين فيها .. توصلك للسرداب . فى هذا السرداب ربما يكونون قد حبسوا الأمير ..

سندريلا : وربما لا ..

أم الخير : وربما لا .. وربما نعم .. أنا لا أقدر أن أذهب هناك .. لأنهم لو شاهدونى سيعرفونى لكن أنت لا أحد يعرفك ويمكنك يا سندريلا أن تذهبى للسرداب وتعرفين ..

سندريلا : أنا سأذهب ..

أم الخير : إياك تتأخرين ؟ ...

سندريلا : سأعود على الفور ..

أم الخير : فى أمان الله .. وسمى الله وأنت تروحين ..

سندريلا : على بركة الله ..

(تخرج سندريلا من أمام قصر أم الخير .. يدخل الأمير) ..

الأمير : ***(فى رداء رجل فقير)*** .. لله .. لله ..

أم الخير : أنتظر يا عم يا فقير لما أعطيك مما أعطانى الله...

الأمير : أعطنى يا وجه الخير والاحسان ..

أم الخير : ***(تخرج من حقيبة معها طعاما وتعطيه إياه)..***

الأمير : أم الخير .. ما عرفتنى حتى الآن ؟

أم الخير : ما عرفتك .. أنت من ..؟ ..

الأمير : أنا الأمير نور الدين ..

أم الخير : أخى أنت حى .. أنت أمامى .. الحمد لله .. الحمد لله يا رب .. قلبى كان يحس بهذا

الأمير : سامحينى ..

أم الخير : سامحتك ..

الأمير : ماكنت أعرف أن الوزير مخادع ..

أم الخير : حمدا لله على سلامتك لأنك حى ..

الأمير : حتى ابنته الأميرة وردة ناز ظهرت على حقيقتها

أم الخير : قالوا إنك ميت ..

الأمير : كذب ..

أم الخير : (*تتذكر سندريلا*) آه نسيت .. سندريلا .. سندريلا ..

الأمير : صاحبة الحذاء .. ؟

أم الخير : كيف خدعوك وأتوا لك بحذاء مزيف ..

الأمير لعبة ولعبها الوزير .. سندريلا أين الآن .. ؟

أم الخير سندريلا راحت إلى القصر تبحث عنك

الأمير : أين ؟ ..

أم الخير : فى القصر .. راحت تبحث عنك ..

الأمير : سيقبضون عليها ..

أم الخير : أنا دليتها على الباب السرى الذى جعله أبوك بعيدا عن عيون الحراس..

أنا يجب أن أذهب لها فى الحين..

الأمير : لا يا أمير .. انت لو ذهبت وحصل

أم الخير : لك أى شئ تضيع البلاد .. أنت أمل البلاد والعباد

للبلاد لابد أن نضحى بالأرواح وإن لم

الأمير : يضح الأمير قبل الفقير بروحه فلا نستحق الحياة ...

يا أمير ..

أم الخير : (*يجرى*) ..

أنا قادم .. قادم ..

الأمير : ***(أغنية قصيرة للأمير مع أم***



الخير) (مضمون الأغنية فى النقاط التالية)

- لابدأن يضحى الجميع فى سبيل الوطن .

- لابد أن يضحى الكبير قبل الصغير .. والغنى قبل الفقير .

- لا يصح أن يضحى الفقراء وأن يسعد الأغنياء فى قصورهم..(مع تغيير الديكور إلى قصر الأمير) ..

يا والدى هذا ليس وقته ..

وردة ناز : لا .. وقته ونص ..

مرجان : نزيد الضرائب على الفلاحين ؟ ..

وردة ناز : آه والحرفيين والنجارين والحدادين ..

مرجان : والخبازين..

سيعملون ضوضاء .. الناس لا

وردة ناز : تسكت ..

يسكتون بالعصا والكرباج والقوة ..

مرجان : نسجنهم..

يا أبى .. غير معقول أن نسجن

وردناز : الناس لما يتكلموا.. على هذا سنسجن كل الناس ..

أنا عندى استعداد أن أسجن الناس

مرجان : كلهم .. أنتِ لا تعرفين شيئاً لابد أن تخاف الناس حتى نعرف كيف نحكمهم الحكم بالعدل بالمحبة وليس بالسجن يا

وردة ناز : والدى .. هل هذا كلام ؟ ..

أنا شايفكْ متغيرة جداً هذه الأيام

مرجان : منذ أن طردنا الأميرَ خارج القصر ..

وردة ناز : كان لابد أن نطرده لنبقى فى الحكم..

مرجان : كنت حكمتَ معه ..

وردة ناز : انت ترين كل الذى يقوله دائما ..

مرجان : البنت صاحبة الحذاء .. الحذاء ..
هجر الديوان .. هجر كل شئ ..
(يدخل مسرعا) مولاى الوزير

الحارس : مرجان قبضنا على بنت فى السرداب
سرداب .. !!

مرجان : أى سرداب .. ؟

وردة ناز : سرداب القصر ..

الحارس : كيف .. دخلت القصر ..

مرجان : كنا نُدخل مساجين فى السرداب

الحارس : وجدناها ..
أحضروها فى الحال ..

وردناز : أحضروها فى الحال ..

مرجان : *(تدخل سندريلا بين أيدى الحراس)* ..
ابعد يديك عنى .. ياسفلة .. ياقتلةً

سندريلا : الأمير نور الدين .. ابن الأمير
نور الدين
أنتِ ..

وردة ناز : نعم .. أنا ..

سندريلا : كيف جئتِ .. ؟

مرجان : أين الأمير .. تقول أخته الأميرة أم

سندريلا : الخير إنه حى ..
الأمير مات ..

وردة ناز : لا .. الأمير لم يمت .. الأمير حى..

سندريلا : *(تنظر الأميرة إلى الوزير)* ..
أنتِ مجنونة ..

وردة ناز : أنتِ تخرفين .. الآن سنحاكمك

مرجان : وسنعلن الحكم عليك ..
(موسيقى مع تغيير الديكور للسوق) ..
(ومع تغيير الديكور للسوق .. يظهر الباعة وشيخ السوق

ومجموعة من الناس يدخل المنادى...)

المنادى : يا أهل المدينة .. على كل طفل أن يدفع دينارا وكل شـــاب يدفع دينارين.. وكل رجل ثلاثة دنانيـر وكل امرأة دينارين .. ونصف لخدمة أهل المدينة كما أمرت الأميرة وردة ناز والحاضر يبلغ الغائب *(يخرج)* يا أهل المدينة ..

هذا ظلم ..

شيخ السوق : *(يغضب أهل المدينة من كل صوب ويتحدثون هنا وهناك ..)*

هذا ظلم .. ضرائب جديدة لماذا .. ؟

رجل١ : *(يدخل الأمير نور الدين والمهرج)* ..

نعم ظلم .. ظلم .. يا أهل المدينة

الأمير : وأنتم لا ترضونه ..

أنت ..

شيخ السوق : عندك .. إنه الأمير نور الدين ..

المهرج : *(مع الناس)* هذا كلام ..

شيخ السوق : إن كل أمير له علامة مميزة على

المهرج : كفه.. أرهم العلامة يا مولاى الأمير.. أرِهم كفَّك ..

(يقدم له كفه) ها هى

الأمير : *العلامة.. (ينظر لها شيخ السوق)* وها هو اسمى مكتوب عليها ..

معقولة ؟.. نعم إنها علامة الأمير

شيخ السوق : وكتب عليها اسمه نور الدين ..

الأمير حى ..

الأمير حى .. معقولة .. الأمير حى.

المجموعة : *(يصفقون)*

إنها لعبة شريرة لعبها الوزير مرجان

الأمير : والأميـرة وردة ناز وإننى أطلب مساعدتكم يا أهل السوق حتى تساعدونى لنحقق العدل ..

ولماذا ..لماذا خرجت من القصر ..؟

المجموعة : كنت أبحث عن سندريلا .. بنت عبد

الأمير : الله الأمين صاحبة الحذاء الحقيقى..

سندريلا !!..

المجموعة : نعم .. سندريلا ..

الأمير : نحن معك أيها الأمير لندخل القصر

المجموعة : بالقوة وتجلس على مقعدك .

(يحملونه على الأكتاف مع أغنية) ...

(عاد الأمير نور الدين .. بالعدل .. بالخير .. يحب الشعب .. إلى مقعده (يتغير الديكور إلى قصر الأمير ..)

(يقف الوزير مرجان والأميرة وردة ناز أمام سندريلا) ..

مرجان : أين القاضى .. أحضروا القاضى ليحكم على هذه البنت بالموت فى الحال..

القاضى .. سيعرف الحقيقة ..

سندريلا : أى حقيقة يا غبية .. الحقيقة هى ما

وردة ناز : أقوله أنا..

أحضروا القاضى هذا الرجل كاذب ..

سندريلا : سأقول له الحقيقة إنك لصة ..

مرجان : متشردة..

أين القاضى ؟ ..

سندريلا : ***(صوت ضوضاء فى الخارج)***

ما هذا ؟

مرجان : مولاى الوزير .. الناس تهجم على القصر ..

الحارس : أى ناس .. ؟

مرجان : الشعب ..

الحارس : لماذا ؟ ..

وردة ناز : يحملون المهرج والأمير ..

الحارس : الأمير !!

سندريلا : *(يدخل الأمير على القصر مع الجماهير ومع القاضى ومع شيخ السوق)*

جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل

شيخ السوق : كان زهوقا ..

ما هذا .. ماذا حدث

مرجان : *(يدخل الأمير نور الدين ومعه شيخ السوق والقاضى ..)*

فق لنفسك يا وزير ...

الأمير : مولاى الأمير ..

سندريلا : اقبضوا على الوزير ...

الأمير : يا حراس اقبضوا على الوزير ..

القاضى : مرجان

هذا مجنون .. الأمير مات وأنا دفنته

مرجان : والمقبرة موجودة ..

فتحنا المقبرة وجدنامدفون فيها

القاضى : كلب.. يا رجل يا كذاب ..

وتخرج الناس فى جنازة كلب يا وزير

الأمير : أليس عيباً ؟!..

مولاى ..

سندريلا : أنا ما عملت حاجة يا مولاى .. يا

وردة ناز : حضرة القاضى ..

المحكمة ستقول كلمتها معكم .. من

القاضى : البرئ ومن المتهم ..

سندريلا ...

الأمير : بنت عبد الله الأمين .

شيخ السوق : نعلن الزفاف يا مولاى . من وكيلها . ؟

القاضى : أنا وكيلها ..



شيخ السوق : أتتركنى .. أنا الأميرة وردة ناز

وردة ناز : وتتزوج هذه البنت الفقيرة ..

أتترك يد الوزير .. وتمد يدك فى يد

مرجان : شيخ السوق ؟ بائع يا مولاى !!..

شيخ السوق هو الذى ساعدنى مع كل

الأمير : رجال السوق ..

قبضنا على كل الحراس .. حراسك يا

شيخ السوق : مرجان ..

أنتم من ؟ أعداء .. ؟

مرجان : لا .. نحن الحدادون .. والنجارون ..

شيخ السوق : والسواقون .. نحن الشعب ..

يا مولاى .... اسمح لى ..

مرجان : لا تقل شيئا..

الأمير : (*ظهور الحارس*)

مولاى واحدة سيدة ومعها بنتين يقلن

الحارس : إنهم يريدونك فى أمر هام ...

(*تدخل هنود ومعها فهيمة ونعيمة*)

تدخل فى الحال ..

الأمير : مولاى الأمير (*يلتفت اليها*) .

هنود : أنت ؟

فهيمة : يا أمى إنه هو ...

نعيمة : سندريلا .. سامحينا ..

نعيمة : سندريلا .. سامحينا ..

فهيمة : سندريلا .. سامحينا ..

هنود : يُقبَض على الوزير والأميرة وردة ناز

الأمير : ويسجنان فى الحال ..

مولاى .. أم الخير .. أختك يجب أن

سندريلا : تكون هنا ...

أم الخير تحضر فى الحال لتحضر

الأمير : الزفاف .. *(تدخل أم الخير)*

لابد أن يحاكم الوزير وابنته ..

القاضى : ويعلن الزفاف فى البلاد ..

الأمير : يعلن الزفاف فى البلاد ...

المهرج : *(موسيقى الحفل والزفاف والفرح)*

ستار النهاية

قدم للمؤلف على خشبة مسرح الطفل :-

* مسرحية سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين)
١٩٨٣ إخراج: منصور المنصور
* مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبى - ابو ظبى)
١٩٨٣ إخراج : أحمد عبد الحليم
* مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر)
١٩٨٥ إخراج : محمود الألفى
* مسرحية على بابا (الكويت - دبى)
١٩٨٥ إخراج : أحمد عبد الحليم
* مسرحية أولاد جحا (الكويت - البحرين)
١٩٨٦ إخراج : محمود الألفى
* مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد)
١٩٨٧ إخراج : دخيل الدخيل
* مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد)
١٩٨٨ إخراج : حسين مسلم
* مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت)
١٩٨٩ إخراج :محمد سالم
* مسرحية أولاد جحا (مصر)
١٩٨٩ إخراج : المؤلف
مسرحية سندس (مصر)
١٩٨٩ إخراج : خمسة مخرجين

* مسرحية عنتر بن شداد (الكويت)
إخراج : أحمد عبد الحليم
* مسرحية حكاية لولو وكوكو (مصر)
١٩٩٣ إخراج : محمد عبد المعطى
* مسرحية بنت السلطان والأشرار (مصر)
١٩٩٣ إخراج : عبد الرحمن الشافعى
* مسرحية قميص السعادة (مصر)
١٩٩٣ إخراج : محمد عبد المعطى

دراسات عن مسرح الطفل عند السيد حافظ :-

١- الحكاية الشعبية فى مسرح الطفل بالكويت - أمال غريب
دراسة فى مسرح السيد حافظ - اصدار رؤيا سنة ١٩٨٦
٢- الشاطر حسن بين الأسطورة والفن
(تجربة السيد حافظ بالكويت) دراسة فاطمة حجى - المغرب
٣- على بابا فى المسرح الكويتى
(دراسة فى مسرح السيد حافظ) نزيه ابن طالب- المغرب
٤- مسرحية أبو زيد الهلالى (طبعت للمؤلف بالهيئة العامة للكتاب)
إصدار ١٩٩٤



المـؤلــف

١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – متفرع من ترسا

الهرم – الجيزة

القاهـــرة ت : ٣٨٦٨٦٥٧ الاسكندرية ت : ٨٤٧٧٩٤

رقم الايداع

٩٥/١١٥٤٩

I.S.B.N.
977-5040-50-7

طبعت بمطابع دار المستقبل